

قراءة في كتاب مبادئ اللغة

لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي

المتوفى سنة ٤٢١ هـ

د. محمد حسن عواد

الجامعة الأردنية

مقدمة

كتاب مبادئ اللغة، كتاب ألفه أبو عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي المتوفى سنة ٤٢١ هـ. وهو مطبوع الطبعة الأولى بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٥ هـ بعناية السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي. ثم تولى الدكتور يحيى عباينة والدكتور عبدالقادر الخليل تحقيقه سنة ١٩٩٧ م. ومما حفزهما على تحقيقه بعد ذبوع الطبعة الأولى وشيوعها وتداولها أن الطبعة الأولى ينقصها أربع صفحات في صدر الكتاب أغفلها ناشر الطبعة الأولى لأنه لم يقف على الغاية من وراء تأليف الكتاب.

وتتلخص هذه الغاية في تعليم العربية لغير الناطقين بها^(١) هكذا يعتقد المحققان. وأضافا إلى مسوغات التحقيق أن الطبعة الأولى تعاني من "الأخطاء اللغوية الفاحشة"^(٢). وقد قدر لي على مدى عام مجرّم قراءة الكتاب وقراءة عمل المحققين فيه قراءة أحسبها متأنية طويلة التأمل فألفيت أن الكتاب معجم من معاجم المعاني كالتلخيص في معرفة أسماء الأشياء، لأبي هلال العسكري، والمخصص لابن سيده ونحوهما من الكتب التي عالجت هذا الفن. غير أن هذا

(١) محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي المتوفى سنة ٤٢١ هـ، مبادئ اللغة النسخة المحققة،

مقدمة المحققين، ص ٢٤.

(٢) المصدر نفسه، ص ٢٤.

الكتاب يتوخى الإيجاز ويسلك مسلكاً اختيارياً انتقائياً فيقتصر على الأبواب التي تضم طوائف من ألفاظ الحضارة التي تدور بكثرة في حياة الناس، وحاجتهم إليها حاجة عملية ماسة لا غنى عنها فلذلك كان للخبز وأدواته نصيب، وللطيخ نصيب ثانٍ، وللكسوة والملابس ومتطلبات البيوت نصيب ثالث، وللصناعة وأدواتها والصناعات نصيب رابع، وللزراعة والآلات وأدواتها نصيب خامس وللخيل نصيب سادس وهكذا. وليس الكتاب موجهاً إلى غير الناطقين بالعربية أي الفرس أو الأعاجم كما ظنَّ المحققان وكما ظنَّ من قبلهما الدكتور حسين نصار^(٣) والدكتور رمضان عبد التواب^(٤) لأنَّ الكتاب منتزع من كتب لم تقدم أصلاً لغير العرب وإنما قدمت لكلِّ غيرٍ على لغة الحضارة الإسلامية سواء أكان عربياً أم غير عربي ومن الكتب التي اعتمدها المؤلف كما نصت صفحة العنوان من الطبعة الأولى جمهرة ابن دريد، والعين، ونوادير ابن الأعرابي، ومصنف أبي زيد، وحروف أبي عمرو الشيباني. وسن فصل القول في هذه المسألة عند الحديث عن قيمة الكتاب ومنزلته العلمية. ولأنَّ الكتاب قيم يفي إلى حدٍّ كبير بمتطلبات الساعين إلى تعريب العلوم وإيجاد المقابل العربي لألفاظ الحضارة في زماننا هذا، فقد رأيتُ أن أُقيم دراسة أو قراءة لهذا الكتاب تتألف من قسمين: القسم الأول وينصبُّ الحديث فيه عن نهج الإسكافي في كتابه ومفردات هذا النهج ثم بيان قيمة الكتاب ومنزلته العلمية، وموازنة بنيه وبين بعض اضرايه من الكتب التي عالجت هذا الفن ومصادر المؤلف وشواهد، أما القسم الثاني فقد أفردته للحديث عن عمل المحققين والوقوف على ما فرط منهما من هنات وخلل. منه ما يعود إلى سقط في المتن، ومنه ما يعود إلى خلل في

(٣) د. حسين نصار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، ص ٢١١، الطبعة الثانية سنة ١٩٦٨م.

(٤) د. رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة، ص ٢٦٤-٢٦٥، الطبعة الثانية سنة ١٩٨٠

، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

الضبط، ومنه ما يعود إلى خللٍ في منهجية التحقيق بصورة عامة، ونشرع الآن في الحديث عن القسم الأول من قسَمي هذه الدراسة وهو نهجُ المؤلف في كتابه.

نهج الإسكافي في كتابه: قسَم الإسكافي كتابه إلى أبواب، وعُنِيَ في تضاعيف كتابه بطائفة من القضايا اللغوية من مثل التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية، والجمع، واللغات، والتصحيح اللغوي، والترادف والفروق اللغوية، والألفاظ الفارسية، وكنى الحيوان وغيره.

أبواب الكتاب: وزع المؤلف كتابه "مبادئ اللغة على اثنين وستين باباً على النحو التالي:

- ١- باب في ذكر السماء والكواكب ص ٤٢-٤٨.
- ٢- باب أسماء البروج والأزمنة. ص ٤٨-٥٠.
- ٣- باب الليل والنهار ص ٥٠-٥٥.
- ٤- باب صفة الحر والبرد ص ٥٥-٥٧.
- ٥- باب الرياح ص ٥٧-٦٢.
- ٦- باب أسماء الرعد والبرق ص ٦٢-٦٤.
- ٧- باب المياه وأوصافها وذكر أماكنها ص ٦٤-٧٥.
- ٨- باب الجبال وما يتصل بها ص ٧٥-٩٦.
- ٩- باب الكسوة ص ٩٦-١٠٦.
- ١٠- باب البسط والفرش ونحوهما ص ١٠٦-١١٣.
- ١١- باب الحلبي والجواهر ص ١١٣-١١٧.
- ١٢- باب الأواني ص ١١٧-١٢٣.
- ١٣- باب السراج ص ١٢٣-١٢٥.
- ١٤- باب أحوال النار وذكر أدواتها ص ١٢٥-١٣٠.

- ١٥- باب الخبز وآلاته ص ١٣٠-١٣٢.
- ١٦- باب الطبخ ص ١٣٣-١٣٨.
- ١٧- باب آخر في الطعام ص ١٣٨-١٤١.
- ١٨- باب آخر منه ص ١٤١-١٤٥.
- ١٩- باب أسامٍ للطبيخ تستعملها العرب ومجاوروها ص ١٤٥-١٥٠.
- ٢٠- باب الألبان ص ١٥٠-١٥٢.
- ٢١- باب الشراب ص ١٥٢-١٥٧.
- ٢٢- باب في وصف اليد إذا باشرت ما يعلق بها ص ١٥٧-١٦٠.
- ٢٣- باب آلات البيت ص ١٦٠-١٦٢.
- ٢٤- باب الأدوات ص ١٦٢-١٦٩.
- ٢٥- باب آلات الكتاب ص ١٦٩-١٧٥.
- ٢٦- باب السلاح والجُنَّة ص ١٧٥-١٩٤.
- ٢٧- باب شوارد من السلاح وما يدخل في بابه ص ١٩٤-٢٠٢.
- ٢٨- كتاب الخيل وأسماء أعضائها، وألوانها، وشيائها، وعيوبها وسائر صفاتها، ص ٢٠٣-٢٤٢.
- ٢٩- باب ألوان الخيل ص ٢١٥-٢١٨.
- ٣٠- باب الشَّيات والأوضاع ص ٢١٩-٢٢٢.
- ٣١- باب البلق ص ٢٢٢.
- ٣٢- باب التَّحجيل ص ٢٢٣-٢٢٦.
- ٣٣- باب السَّوابق من الخيل ص ٢٢٦-٢٢٧.
- ٣٤- باب وصف الفحول والإناث وأحوالها في النَّتاج ص ٢٢٧-٢٣٠.
- ٣٥- باب عيوب الخيل ص ٢٣٠-٢٣٢.
- ٣٦- باب العيوب التي تكون خلفه في الخيل ص ٢٣٢-٢٣٥.

- ٣٧- باب العيوب الحادثة ص ٢٣٥-٢٣٧.
- ٣٨- باب وصف قيام الخيل ص ٢٣٧.
- ٣٩- باب أصواتها ص ٢٣٧.
- ٤٠- باب مشيها ص ٢٣٨-٢٤٠.
- ٤١- باب ما يُستحبُّ من خلق الخيل ص ٢٤٠-٢٤٢.
- ٤٢- باب الإبل ص ٢٤٢-٢٤٣.
- ٤٣- باب البقر ص ٢٤٣-٢٤٤.
- ٤٤- باب المعز ص ٢٤٤-٢٤٥.
- ٤٥- باب الضئان ص ٢٤٥-٢٤٧.
- ٤٦- باب الطِّبَاء ص ٢٤٧-٢٤٨.
- ٤٧- باب الأروى ص ٢٤٨.
- ٤٨- باب السِّبَاع ص ٢٤٩-٢٥٧.
- ٤٩- الأحناش والهوام وما أشبهها ص ٢٥٧-٢٦٥.
- ٥٠- باب ضروب من الحيوان مختلفة ذكرناها بعدما مضت أبوابها ص ٢٦٦-٢٦٨.
- ٥١- باب الطَّيْر ص ٢٦٨-٢٧٧.
- ٥٢- باب آخر في النعام ووصف جناح الطائر ص ٢٧٧-٢٧٩.
- ٥٣- باب في المكنى والمبنى ص ٢٧٩-٢٨٢.
- ٥٤- باب أدوات الزرع وأحواله ص ٢٨٢-٢٩٠.
- ٥٥- باب الشجر والنبات ص ٢٩٠-٢٩٩.
- ٥٦- باب ضروب من النبات وصغار الشجر ص ٢٩٩-٣٠٦.
- ٥٧- باب البقول ونحوها ص ٣٠٦-٣٠٩.
- ٥٨- باب الرياحين ص ٣٠٩-٣١١.

- ٥٩- باب الصناعين وأهل الأسواق ص ٣١١-٣١٦.
- ٦٠- باب آخر نحو ذلك ص ٣١٦-٣٢٠.
- ٦١- باب في أوصاف العلل وأسمائها ص ٣٢٠-٣٢٦.
- ٦٢- باب في نواذر مختلفة ص ٣٢٦-٣٣٥.

هذه هي أبواب الكتاب كما أرادها مؤلفه الإسكافي. ويلاحظ أنها تتفاوت طولاً وقصراً. فبعضها طويل ككتاب الخيل فقد استغرق تسعاً وثلاثين صفحة، واحتفى به احتفاءً ظاهراً، وهو العنوان الوحيد الذي حظي بلفظ "كتاب" مما يشير إلى طوله بدليل أن المؤلف قسّمه إلى ثلاثة عشر باباً. وعلة احتفاء المؤلف بكتاب الخيل ارتباط الخيل بحياة الناس في ذلك الزمان ارتباطاً شديداً فهي من ضرورات الحياة. ومن الأبواب الطويلة أيضاً باب السلاح والجنة فقد استغرق تسع عشرة صفحة. ويضاف إلى هذا الباب باب آخر من جنسه كالملاحق له، وهو باب شوارد من السلاح وقد استغرق ثماني صفحات. ومن الأبواب الطويلة أيضاً باب الجبال وما يتصل بها فقد استغرق إحدى وعشرين صفحة. وبعض أبواب الكتاب قصير لا يتعدى صفحة واحدة كباب وصف قيام الخيل، وباب أصوات الخيل، وباب البلق، وباب الأروى ونحوها. وبعض الأبواب متوسط في الطويل مثل باب الطير فقد استغرق تسع صفحات، وباب أدوات الزرع وأحواله فقد استغرق ثماني صفحات، وباب الكسوة فقد استغرق اثنتي عشرة صفحة، وباب البسط والفرش فقد استغرق سبع صفحات، وباب المياه وأوصافها وذكر أماكنها فقد استغرق إحدى عشرة صفحة، وغيرها. وذكر المحققان أن أبواب الكتاب تبلغ ستين باباً^(٥). والفرق بين إحصائي وإحصائهما بايان هما باب شوارد من السلاح وما يدخل في بابيه ص ١٩٤-٢٠٢. وباب الأروى ص ٢٤٨. وهذان البايان ذكرهما المؤلف دون أن ينصّ على أن كلا منهما باب. ولمّا كان الباب الأول قد ساقه المؤلف عقب باب السلاح والجنة، والباب الثاني ساقه عقب باب

(٥) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، مقدمة المحققين، ص ٢٠.

الطِّبَاءِ، فَقَدْ ظَنََّ الْمُحَقِّقَانِ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا تَابِعٌ أَوْ مُلْحَقٌ لِلْبَابِ الَّذِي سَبَقَهُ. وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّهُمَا بَابَانِ مُسْتَقْلَانِ، وَإِنْ كَانَ ثَمَّةَ عِلَاقَةٍ تُرْبِطُهُمَا بِهَا سَبَقُهُمَا، لِذَلِيلَيْنِ: الْأَوَّلُ أَنَّ ثَمَّةَ سَقَطًا فِي مَتْنِ الْكِتَابِ -كَمَا سَنَرَى- وَالثَّانِي لِأَنَّ الْمُؤَلِّفَ جَرَى فِي غَيْرِ مُوْطِنٍ عَلَى تَفْرِيعِ أَبْوَابٍ تَرْتَدُّ إِلَى بَابٍ وَاحِدٍ أَوْ أُصْلٍ وَاحِدٍ.

مِنَ ذَلِكَ مِثْلًا عَقْدُهُ بِأَبَا لِلطَّيْرِ ص ٢٦٨-٢٧٧ ثُمَّ عَقْدُهُ عَقِبَ ذَلِكَ بِأَبَا آخَرَ فِي النَّعَامِ وَوَصَفَ جَنَاحَ الطَّائِرِ ص ٢٧٧-٢٧٩. كَمَا عَقَدَ الْمُؤَلِّفُ بِأَبَا لِلطَّعَامِ ص ١٣٨-١٤١ ثُمَّ عَقَدَ بِأَبَا آخَرَ مِنْهُ ص ١٤١-١٤٥ ثُمَّ عَقَدَ بِأَبَا ثَالِثًا فِي أَسْمَاءِ لِلطَّبِيخِ تَسْتَعْمَلُهَا الْعَرَبُ وَمَجَاوِرُوهَا ص ١٤٥-١٥٠ وَعَقَدَ بِأَبَا رَابِعًا لِلطَّبِيخِ ص ١٣٣-١٣٨. وَعَقَدَ بِأَبَا لِلشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ ص ٢٩٠-٢٩٩ وَعَقَدَ بِأَبَا لِضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ وَصِغَارِ الشَّجَرِ ص ٢٩٩-٣٠٦. وَعَقَدَ بِأَبَا فِي أَسْمَاءِ الصَّنَاعِينَ وَأَهْلِ الْأَسْوَاقِ ص ٣١١-٣١٦ وَبِأَبَا آخَرَ نَحْوَ ذَلِكَ ص ٣١٦-٣٢٠. وَالْعِلَاقَةُ بَيْنَ هَذِهِ الْأَبْوَابِ قَوِيَّةٌ كَالْقُوَّةِ الَّتِي تُرْبِطُ بَابَ السَّلَاحِ وَالْجِنَّةِ وَبَابَ سُورَادٍ مِنَ السَّلَاحِ، وَبَابَ الطِّبَاءِ وَبَابَ الْأَرْوَى، مِمَّا يَحْفَظُنَا عَلَى إِطْلَاقِ لَفْظِ بَابٍ عَلَى مَا تَرَكَهُ غَفْلًا وَهُوَ بَابُ سُورَادٍ مِنَ السَّلَاحِ، وَبَابُ الْأَرْوَى، وَنَلَاظُهَا أَيْضًا أَنَّ ثَمَّةَ خِلَافًا فِي مَنَهْجِيَّةِ الْكِتَابِ فَقَدْ عَقَدَ الْمُؤَلِّفُ بِأَبَا فِي ضَرْبٍ مِنَ الْحَيَوَانِ مُخْتَلِفَةً وَقَالَ: ذَكَرْنَاهَا بَعْدَمَا مَضَتْ أَبْوَابُهَا ص ٢٦٦-٢٦٨. وَذَكَرَ فِي هَذَا الْبَابِ الْفَيْلَ وَالْحِمَارَ الْوَحْشِيَّ، وَالْحِمَارَ الْأَهْلِيَّ، وَالْبَقْرَ، عَلِمًا بِأَنَّهُ عَقَدَ لِلْبَقْرِ بِأَبَا ص ٢٤٣-٢٤٤. وَحَقَّ الْفَيْلَ وَالْحِمَارَ أَنَّ يُعَقَّدَ لِهَمَا بِأَبَانِ أَسْوَدَ بِالْمَعْرِزِ وَالضَّأْنِ وَالطِّبَاءِ وَالْأَرْوَى. فَهَذِهِ جَمِيعًا عَقَدَتْ لَهَا أَبْوَابٌ قَصِيرَةٌ. كَمَا أَنَّ حَدِيثَ الْمُؤَلِّفِ عَنِ الْإِبِلِ كَانَ قَصِيرًا جَدًّا بِالْقِيَاسِ إِلَى حَدِيثِهِ عَنِ الْخَيْلِ. وَأَرْبَابُ الْمَعَاجِمِ لَا تَقْلُ عُنَايَتَهُمُ بِالْإِبِلِ عَنِ الْخَيْلِ كَمَا نَرَى مِثْلًا فِي "الْمَخْصَصِ" لِابْنِ سَيِّدَةَ. وَنَلَاظُهَا تَدَاخُلًا فِي الْأَبْوَابِ. فَفِي حَدِيثِ الْمُؤَلِّفِ عَنِ الدُّبِّ ص ٢٥٢ أَعْقَبَهُ بِحَدِيثٍ عَنِ الْكَلْبِ مِنْ غَيْرِ فَاصِلٍ، مِمَّا يَقْضِي بِوَضْعِ عُنْوَانِ رَئِيسِ هُوَ الْكَلْبُ قَبْلَ وُلَادِ الْكَلْبِ. كَذَلِكَ سَقَطَ عُنْوَانُ رَئِيسٍ بَعْدَ لَفْظِ الْأَوْشَعِ ص ٢٥٤ وَهُوَ الْقَنْفُذُ، لِأَنَّ الْحَدِيثَ عَنِ

القنفاذ. ويعضد هذا ما جاء في المخصص^(٦) والكتاب في أبوابه جميعاً يعدُّ كتاباً صغير الجرم، لأن صاحبه قصر أبوابه ومفردات هذه الأبواب - كما أسلفت - على كل ما له علاقة عملية بحياة الإنسان، وعلى ما يكثر دورانه في الاستعمال اليومي من ألفاظ الحضارة كالأواني، والطبخ، والطعام، والكسوة، واليسط، والفرش، والزراعة وآلاتها، والصناعة وأدواتها، والسلاح، والشجر والنبات، والحيوان ونحو هذا. ويعضد هذه الغاية العملية ما قاله المؤلف، ص ٢٩٨ "وللرمال والجبال أشجار كثيرة تقلُّ حاجتنا إليها فلذلك تركناها"^(٧) ولا يزال الكتاب يضمُّ بين دفتيه ألفاظاً حضارية كثيرة لا غنى للإنسان في زماننا هذا عنها. ومن أجل هذا فالكتاب من خير الكتب التي ينبغي أن يعكف عليها علماء العربية الغيور على مستقبل هذه اللغة، والداعون إلى تعريب التعليم، والساعون إلى التقاط المقابل العربي للفظ الأجنبي وإشاعته في ميادين الحضارة كافة.

التذكير والتأنيث: عني المؤلف في تضاعيف كتابه بالتذكير والتأنيث في الحيوان والطيور والجماد فهو يشير إلى المذكر ويشير إلى المؤنث ويشير إلى ما يجوز فيه التذكير والتأنيث ويشير إلى ما التذكير فيه هو الغالب، ويشير إلى ما التأنيث فيه هو الغالب. فمن الضرب الأول قوله: "والبقر الوحشي، يقال للذكر ثور وللأنثى مهاة"^(٨) وقوله عن ذكر النعام "ويقال للذكر ظليم وهقل ونقنق. وللأنثى هيشرة وهقلة ونقنفة"^(٩). وقال: "الكمثرى مؤنثة"^(١٠) وقال "القوس وهي مؤنثة"^(١١) ونحو هذا كثير. ومن الضرب الثاني، أي ما يجوز وقوعه على

(٦) علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨، ٩٤/٨، دار الفكر بيروت، ١٣٩٨هـ، ١٩٧٨م.

(٧) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص ٢٩٨.

(٨) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص ٢٦٧.

(٩) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص ٢٧٧.

(١٠) المصدر نفسه، ص ٢٩٨.

(١١) المصدر نفسه، ص ١٨٤.

والبعير يصح إطلاقه على الجمل والناقة. قال المؤلف "الإبل لا واحد لها من لفظها، والذكر منها جمل، والأنثى ناقة، والبعير يقع عليها"^(١٣) وقال: "النعامه تقع على الذكر والأنثى كالحمامة والبطّة والحية"^(١٤). وقال: "الدرع يؤنث ويذكر"^(١٥).

ومن الضرب الثالث الذي يجوز فيه التذكير والتأنيث، والرّاجح التذكير قول المؤلف "السّكّين الغالب عليه التذكير"^(١٦) ومن الضرب الرابع الذي يجوز فيه الواجهة والتأنيث هو الغالب أو الرّاجح قول المؤلف: "النار مؤنثة وقد تذكر"^(١٧). ومثل ما تقدم من مسألة التذكير والتأنيث شائع في الكتاب لا تخطئه العين.

الإفراد والتثنية والجمع: حظيت هذه المسألة بعناية المؤلف واهتمامه فهو يذكر المفرد والجمع كثيراً وأما المثنى فيقلّ وروده. ومن ذلك قول المؤلف "الحوت... والجميع أحوات وحيتان، ونون ونينان"^(١٨) وقال: "الطير جمع وواحدما طائر"^(١٩)، وقال: "الرّحى وجمعها أرحاء والتثنية رحيان"^(٢٠) ونلاحظ في هذه المسألة أنّ المؤلف لا يقتصر على جمع واحد بل يسوق أحياناً جموعاً أخرى وقد يسوق جمع الجمع، ويشير إلى ما لا واحد له من لفظه، وما يصح

(١٢) المصدر نفسه، ص ٢٤٣.

(١٣) المصدر نفسه، ص ٢٤٢.

(١٤) المصدر نفسه، ص ٢٧٧.

(١٥) المصدر نفسه، ص ١٨٧.

(١٦) المصدر نفسه، ص ١٧٣.

(١٧) المصدر نفسه، ص ١٢٥.

(١٨) الإسكافي، مبادئ اللّغة، النسخة المحققة، ص ٢٥٨.

(١٩) الإسكافي، مبادئ اللّغة، النسخة المحققة، ص ١٧٤.

(٢٠) الإسكافي، مبادئ اللّغة، النسخة المحققة، ص ٢٨٧.

إطلاقه على الجمع والواحد. قال: "الخيال مؤنثة وجمعها خيول، ولا واحد لها من لفظها"^(٢١) وقال: "الإبل جمع لا واحد لها من لفظها"^(٢٢). وقال: "إِلَّا أَنْ النَّبْلُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَيَجْمَعُ عَلَى نِبَالٍ"^(٢٣) وقال: "وَقَدْ يَقَعُ الطَّيْرُ عَلَى الْوَاحِدِ"^(٢٤).

اللُّغَات: احتفى المؤلف باللغات احتفاءً يدركه البصير كإشارته إلى ما يجوز فيه وجهان من وجوه الضبط، أو ما يقع فيه الخلاف بين اللغتين بحرف. أو ما يقع فيه الخلاف بالتحريك والتسكين، والتشديد والتخفيف.

ومن الأمثلة على هذه الضروب قوله: "الصَّلَاءُ وَالصَّلَاءُ"^(٢٥) و "ضَفْدَعَةٌ - تَفْتَحُ الدَّالَ وَتَكْسِرُهَا"^(٢٦) و "المَأْدُبَةُ وَالْمَأْدُبَةُ"^(٢٧) و "المشع بالعين والغين جميعاً"^(٢٨) و "أَمَهُتَهُ وَأَمَهُتَهُ"^(٢٩) و "مَحَوْتُ مَحَوًّا وَمَحِيَّتَهُ"^(٣٠) و "الشَّرَّغُ - يَتَسَكَّنُ الزَّايَ وَفَتْحَهَا"^(٣١) كذلك يضمن المؤلف كتابه لغات الفارق بينها القلب والإبدال من مثل قوله "فَأَمَّا شَاكِي السَّلَاحِ وَشَاكٌ، بِالتَّخْفِيفِ، فَمَقْلُوبٌ مِنْ شَائِكِ السَّلَاحِ"^(٣٢) وقوله: "الشَّيْذِمَانُ وَالشَّيْمُذَانُ"^(٣٣) و "قَلُوتٌ وَقَلِيْتُ"^(٣٤) و "الأرقان

(٢١) المصدر نفسه، ص ٢٠٣.

(٢٢) المصدر نفسه، ص ٢٤٢.

(٢٣) المصدر نفسه، ص ١٨٧.

(٢٤) المصدر نفسه، ص ٢٦٨.

(٢٥) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص ١٢٥.

(٢٦) المصدر نفسه، ص ٢٥٧.

(٢٧) المصدر نفسه، ص ١٤٣.

(٢٨) المصدر نفسه، ص ١٣٩.

(٢٩) المصدر نفسه، ص ١٧٤.

(٣٠) المصدر نفسه، ص ١٧٠.

(٣١) المصدر نفسه، ص ٢٥٧.

(٣٢) المصدر نفسه، ص ١٧٥، وقال ص ١٧٤: ونزبتها - بالتخفيف والتشديد..

واليرقان»^(٣٥). وقد يشير المؤلف إلى ثلاث لغات كقوله: "والعنكبوت يقال للذكر منها: الخذرتق، والخذرتق والخزرتق"^(٣٦). وقد ينصُّ على أن هذا لغة من غير نسبة لقومٍ أو قبيلة كقوله: "ابن عرسٍ ويجمع بنات عرسٍ في الذكر والأنثى. ويُسمَّى في لغة السُّعْنَبَةِ"^(٣٧) وقد ينصُّ على أن هذه اللغة هي لغة تقيفٍ أو لغة اليمن أو لغة حمير. قال: والصفصافة لغة تقيف"^(٣٨) وقال: التساخين: الخفافُ بلغة أهل اليمن"^(٣٩) وقال في موضعٍ ثانٍ: "الغدان -بالغين معجمة- قضيب يُعَلَّقُ عليه الثياب في البيوت في لغة اليمن"^(٤٠) وقال: عن الذئب بأنه العلّوش بلغة حمير"^(٤١) وقال: "والشَّغْبِر والعلّوض -بالضاد معجمة- في لغة حمير"^(٤٢). وقد ذهب المحققان إلى أن المؤلف لم يكن مهتماً بلهجات العرب في كتابنا هذا، فلم يكن يشيرُ إلى هذه القبائل في ثنايا كتابه إلا نادراً، وقد ذكر لهجة حمير في موضعين ولهجة تقيف في موضعٍ واحدٍ وأورد موضعاً آخر ذكر فيه أنه لغة لبعض العرب ولم يُسمِّ القبيلة"^(٤٣). وهذا كلامٌ مردود، لأنَّ الاحتفاء باللغات لا يقتصر على نسبة اللغة لأهلها وإنما يتجاوزه إلى مناطق الخلاف في الألفاظ التي يوردها كالخلاف في الحركة أو الحركة والسكون أو الحرف أو نحو ذلك كما تقدم فضلاً عن أن المؤلف ذكر لغة اليمن مرتين ولم يشر إليهما المحققان.

(٣٣) المصدر نفسه، ص ٢٥٠.

(٣٤) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص ١٤٥.

(٣٥) المصدر نفسه، ص ٢٦١.

(٣٦) المصدر نفسه، ص ٢٦٤.

(٣٧) المصدر نفسه، ص ٢٥٣.

(٣٨) المصدر نفسه، ص ١٤٥.

(٣٩) المصدر نفسه، ص ١٠٩.

(٤٠) المصدر نفسه، ص ١٦٠.

(٤١) المصدر نفسه، ص ٢٥٠.

(٤٢) المصدر نفسه، ص ٢٥٣.

(٤٣) المصدر نفسه، مقدمة المحققين، ص ١٤.

ويورد المؤلف أحياناً من اللغات ما ليس شائعاً وينزل منزلة الشاذ كقوله عن أنثى الثور "وقيل للأنثى ثورة كغلامه وشيخة"^(٤٤).

والمعروف الشائع بقرة. يدلُّ على ذلك -أي على قلة ما قاله- قوله "وقيل". وقول ابن مالك "ولا يقال في رجل وامرأة: رجلان، ولا في ثور وبقرة: ثوران، ولا في غلام وجارية: غلامان، إلا في لغة من قال: رجلة وثورة وغلامه"^(٤٥).

التصحيح اللغوي: ونقح في تضاعيف الكتاب وثنائياه على بعض مواطن التصحيح اللغوي من مثل قول المؤلف "ويقال: أطفأتُ السراج فطفئ ولا تقل فانطفاً"^(٤٦). وقال في موضع ثانٍ "وننل درعه عنه، ولا يقال: نثرها"^(٤٧) وقال في موضع ثالث: "وسنَّ عليه درعه. ولا يقال: سنَّ"^(٤٨) وقال في موضع رابع: "والرأس السذي يبيع الرؤوس. ولا يقال: رؤس"^(٤٩). وقال في موضع خامس: "والهاوون: جمعه هواوين. والعامية تقول هاوون"^(٥٠). وقال في موضع سادس: "والقطيع من النعام يقال له خيط -بالفتح- وهو أحد ما يُغلطُ فيه صاحب كتاب الفصيح"^(٥١). وقال في وضع سابع "والفتوق، تسميه العامة البيض"^(٥٢).

(٤٤) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص ٢٤٣.

(٤٥) جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك، المتوفى سنة ٦٧٢هـ، شرح التسهيل، تحقيق الدكتور عبد الرحمن السيد، ١/٨٦ الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية.

(٤٦) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص ١٢٤.

(٤٧) المصدر نفسه، ص ١٩٢.

(٤٨) المصدر نفسه، ص ١٩٢.

(٤٩) المصدر نفسه، ص ٣١٤.

(٥٠) المصدر نفسه، ص ١٢٢.

(٥١) المصدر نفسه، ص ٢٧٨.

(٥٢) المصدر نفسه، ص ٢٣٥، وانظر مثلاً آخر ص ١٦٩ س ٤.

عناية المؤلف بالمترادف والفروق اللغوية: ويشيع في ثنايا الكتاب ألفاظ مترادفة والمعنى واحد أو متقارب كقوله: "الوفضة، والجعبة، والكنانة واحدة" (٥٣). وقال في موضع ثانٍ: "والطبّاخ، والعجّاهن، والطّاهي، واحد" (٥٤) وقال في موضع ثالث "وصل، وأصل، وبتن، وأنتن، وثنت، وأبتهت، وخمّ، وأخمّ، وتعط متقاربة المعنى" (٥٥). وقال في موضع رابع: "حلق شعره، وسبّته، وجلّطه، وطمه، وجلّمطه بمعنى" (٥٦). ومثال هذا كثير. ويشير المؤلف إلى الفروق الدقيقة بين الألفاظ المتقاربة في المعنى، بل إن الكتاب في كثير من مفرداته التي ضمها قائم على هذا. فقد أورد فروقاً في الأكل بين خضمّ، وقطم، وقضم، وكثّم وغيرها (٥٧) وفرّق بين التلمّظ وهو تحريك الشفتين بعد الأكل كأنه يتتبع بقية من الطعام تبقى بين أسنانه (٥٨) والتّمطّق وهو تطعم. تريد أن تعرف طعم ما أكلت (٥٩). ونحو هذا شائع في الكتاب كثير. ولم يغفل المؤلف وهو بصدد الفروق اللغوية، عن الإشارة إلى فروق بين ألفاظ خاصة بالإنسان وأخرى خاصة بضروب من الحيوان. فالشرب لإنسان، والولع للسباع، والكرع لذوات الحافر، والعبّ للطير، والجرع لذوات الظلف (٦٠). ويورد المؤلف بعض الاتباع مثل "يشع مشع، ومسيخ مليخ، وعقص لفص" (٦١).

(٥٣) المصدر نفسه، ص ١٩٠.

(٥٤) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص ١٣٣.

(٥٥) المصدر نفسه، ص ١٣٧.

(٥٦) المصدر نفسه، ص ٣١٩.

(٥٧) المصدر نفسه، ص ١٣٨-١٣٩.

(٥٨) المصدر نفسه، ص ١٤٢.

(٥٩) المصدر نفسه، ص ١٤٢.

(٦٠) المصدر نفسه، ص ١٣٩.

(٦١) المصدر نفسه، ص ١٣٨.

عنايته بالألفاظ الفارسية: ويبدو ظاهراً جلياً لقارئ الكتاب احتفاء المؤلف بالألفاظ الفارسية في شرح بعض الألفاظ العربية. وهذا ليس دليلاً على أن الكتاب مؤلف للفرس أو الأعاجم، أو غير الناطقين بالعربية، كما ظن الدكتور حسين نصار^(٦٢)، والدكتور رمضان عبد التواب^(٦٣) وتابعهما في ذلك المحققان^(٦٤) وألحا على هذه المسألة الحاحاً شديداً من غير مُسوِّغ كما سنرى عند الحديث عن قيمة الكتاب ومنزلته العلمية. والذي نراه أن مبادئ اللغة معجم من معاجم المعاني اقتفى فيه صاحبه آثار من سبقوه كالخليل في العين، والجمهرة لابن دريد، ونوادر ابن الأعرابي، وحروف أبي عمرو الشيباني، ومصنف أبي زيد، كما نصت صفحة العنوان في الطبعة الأولى سنة ١٣٢٥هـ وهذه الكتب الأصول لم تؤلف للأعاجم أو الفرس أو غير الناطقين بالعربية. ثم إن ورود ألفاظ فارسية في المعاجم أمر بدهي لا غرابة فيه، لأنه دليل على التفاعل والتأثير والتأثر الحاصل بين اللغتين العربية والفارسية. وسنفصل القول في هذه المسألة عند الحديث عن قيمة الكتاب ومنزلته العلمية. ومن الأمثلة على الألفاظ الفارسية قوله: "والخزيرة: ما يتخذ من النخالة أو الدقيق، وهي أرذاله"^(٦٥). وقال: "والأخضر: الأضخم المسمى بالفارسية الديزج"^(٦٦). وقال: "وأصفر ذهبي يضرب إلى البياض، وهو السوسني، وبالفارسية خربنج"^(٦٧) وغير هذا كثير جداً^(٦٨). ويسوق المؤلف في ثنايا كتابه ألفاظاً فارسية معربة - شأنه في ذلك شأن أصحاب المعاجم. وقال: "والبازق والبختج فارسيان

(٦٢) انظر د. حسين نصار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، ص ٢١١.

(٦٣) انظر د. رمضان عبد التواب، فصور في فقه اللغة، ص ٢٦٤-٢٦٥.

(٦٤) مبادئ اللغة، النسخة المحققة، مقدمة المحققين، ص ١٢، ١٣، ١٩.

(٦٥) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص ١٤٦.

(٦٦) المصدر نفسه، ص ٢١٦.

(٦٧) المصدر نفسه، ص ٢١٨.

(٦٨) انظر المصدر نفسه، ص ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨٧، ٢٩٥، ٢٩٦،

ص ٣٠٠، ٣٠٩، وغيرها.

معربان»^(٦٩) وقال: "والباشق فارسي معرب" ^(٧٠). ويوازن المؤلف في بعض أبواب كتابه بين الأطعمة عند العرب وعند الفرس، كقوله: "وثرید العرب مُلَبَّق، وهو الشدید التثريد المَلین. وثرید الأعاجم كَسَف لا یَلْبَقونه" ^(٧١). وقد عقد المؤلف باباً في أسامٍ للطیخ تستعملها العرب ومجاوروها ^(٧٢). وينصُّ المؤلف على أصالة عروبة بنص الألفاظ كقوله "والتُّور لفظة عربية، والتاء فيه أصلية" ^(٧٣).

كنى الحيوان وغيره: وعني المؤلف بكنى الحيوانات من مثل قوله "أبو الحارث وأبو الأشبال" ^(٧٤) وهما كنيتان للأسد. وقوله عن الذئب: "ويكنى أبا جعدة" ^(٧٥). وعن الفهد "ويكنى أبا بنّة" ^(٧٦) وعن القرد "وكنيته أبو زنة" ^(٧٧) وقال عن الرّخم "والعدمّل الذكر من الرّخم وتكنى أم جعران" ^(٧٨) ولم يقتصر المؤلف على كنى الحيوانات وإنما ساق كنى غيرها كقوله "والدنيا: أم نقر" ^(٧٩) والحرب "أم قشعم" ^(٨٠) والحمى "أم ملندم" ^(٨١). وعقد المؤلف باباً للكنى ^(٨٢).

(٦٩) المصدر نفسه، ص ١٥٣.

(٧٠) مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص ٢٧٠.

(٧١) المصدر نفسه، ص ١٤٨.

(٧٢) المصدر نفسه، ص ١٤٥-١٥٠.

(٧٣) المصدر نفسه، ص ١٥٩.

(٧٤) الاسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص ٢٤٩.

(٧٥) المصدر نفسه، ص ٢٥٠.

(٧٦) المصدر نفسه، ص ٢٥١.

(٧٧) المصدر نفسه، ص ٢٥٣.

(٧٨) المصدر نفسه، ص ٢٧١.

(٧٩) المصدر نفسه، ص ٢٨٠.

(٨٠) المصدر نفسه، ص ٢٨٠.

(٨١) المصدر نفسه، ص ٢٨٠.

(٨٢) المصدر نفسه، ص ٢٨٠.

قيمة الكتاب ومنزلته العلمية: قلت فيما مضى إن كتاب مبادئ اللغة معجمٌ من معاجم المعاني توخى فيه صاحبه الإيجاز والاختصار، واقتصر على أبواب كثيرة الدوران في حياة الناس، من مثل ألفاظ الزراعة والصناعة، والكسوة والملابس، وأثاث البيوت، والمياه، والسلاح، والخيل، ونحو ذلك. فالطابع العملي أهم مزايا الكتاب، وهذا الطابع يفيد العاملين على تعريب العلوم وألفاظ الحضارة إلى حدٍّ كبير. وقد ظنّ الدكتور حسين نصّار والدكتور رمضان عبد التّواب لما لاحظا عناية المؤلف بالألفاظ الحضارية التي لا غنى للناس عنها في حياتهم العملية، أنّ الكتاب مؤلّف للفرس، وزاد من قوة هذا الظنّ عندهما ما وقفا عليه في الكتاب من ألفاظ فارسية تقابل اللفظ العربي في بعض الأحيان. فقال الدكتور حسين نصّار "وتتلخص خصائص هذا الكتاب في الإيجاز الذي جعله أقرب إلى الانتظام، وقل من شواهد كثيرة، وأرغمه على تفسير كثير من ألفاظه بمرادفها مجرداً. وظهر أمرٌ غريب في هذا التفسير، وهو تفسير اللفظ العربي بالمرادف الفارسي، مما يشعرنا أنه كان يؤلّف كتابه لجماعة تغلب عليها الفارسية إن لم يكونوا فرساً خالصين، ولذلك راعى الإيجاز"^(٨٣). وقال الدكتور رمضان عبد التّواب: "ومما يلفت النظر في هذا الكتاب أنّ الإسكافي يفسّر الكلمة العربية أحياناً بكلمة فارسية الأصل... ولعلّه ألّف هذا الكتاب للفرس الذين يتعلمون العربية"^(٨٤). وتابع المحققان الأستاذين الجليلين في هذه المسألة وزادا عليهما بالإلحاح عليها الحاحاً شديداً بذكرها غير مرة في مقدّمة التحقيق فقالا: "ومن الممكن أنّ السبب وراء هذا الانعكاس كان الهدف من وضع الكتاب، فهو كتاب يهدف إلى تعليم العربية لغير الناطقين بها بتعبيرنا هذه الأيام"^(٨٥). وقالوا في موضعٍ ثانٍ "إننا نرى أنّ أهمية الكتاب تتبع من الهدف من وضعه أولاً فقد أشرنا إلى أنّ الكتاب قد وضع لتعليم أبناء الأعاجم مبادئ اللغة العربية، وعلى هذا فإنّ

(٨٣) د. حسين نصّار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، ص ٢١١.

(٨٤) د. رمضان عبدالتّواب، فصول في فقه اللغة، ص ٢٦٤-٢٦٥.

(٨٥) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، مقدّمة المحققين، ص ١٢.

هذا الكتاب هو غاية في هدفه^(٨٦). وقال في موضع ثالث: "لم يشر المؤلف إلى أن هذا الكتاب وضع لهذه الغاية -يعنيان تعليم العربية لغير الناطقين بها- ولكننا حكمنا على الكتاب هذا الحكم لإشارات استهديننا بها على هذا، ولوجود وقائع تثبت ما نقول"^(٨٧). وأما الوقائع والأدلة التي ساقها المحققان للتأكيد على أن كتاب "مبادئ اللغة" كتاب ألف لغير الناطقين بالعربية فتتلخص في النقاط التالية:

١- اعتمد المؤلف على اللغة الفارسية، وقد بلغ اعتماده عليها مبلغاً عظيماً^(٨٨).

٢- "مقدمة الكتاب حيث جمع الخطيب الإسكافي أنماطاً كثيرة يستغني عنها الناطقون باللغة، إذ ما حاجة العربي إلى أن تؤلف له كتاباً تقول له إن فيه الأخ هو من ولده أبوك أو أمك. أو أن العم هو أخو الأب. والخال هو أخو الأم. وغير هذه الألفاظ التي تأتي من البدهيات بالنسبة للناطقين بالعربية"^(٨٩). وهذا الذي ساقه المحققان مردود، واستدلال أخطأ طريقه. فورود ألفاظ فارسية في الكتاب تقابل ألفاظاً عربية، لا ينهض دليلاً على أن الكتاب ألف للفرس أو لغير الناطقين بالعربية، كما عبر المحققان، لأن ورود الألفاظ الفارسية في المعاجم العربية لا يحتاج إلى دليل، لظهوره وسطوع أمره. جاء في المخصص "يقال فرس أصفر، وصفراء، وهو بالفارسية الزرد"^(٩٠). ووقع في المخصص أيضاً "والورد الأغبس، وهو في كلام العجم السّمند"^(٩١) ووقع فيه أيضاً

(٨٦) المصدر نفسه، ص ١٣.

(٨٧) المصدر نفسه، ص ١٩.

(٨٨) الإسكافي مبادئ اللغة، مقدمة المحققين، ص ١٩.

(٨٩) المصدر نفسه، ص ١٩.

(٩٠) ابن سيده، المخصص، ١٥٠/٦.

(٩١) المصنوع نفسه، ص ١٥٢/٦.

"الْقَاز، وهو بالفارسية الدسبتان"^(٩٢) وقال في المخصص "الكَرَز: السبازي وهو بالفارسية كُرَه"^(٩٣). وقال أيضاً "والمُسْتَقَّة: جُبَّة فراء طويلة الكَمِين أصلها بالفارسية مشتة"^(٩٤). وغير هذا كثير. ووقع في اللسان: "والزَمَج مثل الخَرَد: اسم طير يقال له بالفارسية ده بِرَادِران"^(٩٥). وقال أيضاً: "البرق -بفتح الباء والراء- الحمل، وهو تعريب بره بالفارسيه"^(٩٦). وقال في القاموس المحيط: "والإبريق معرَب آ ب ر ي ج أبريق"^(٩٧). فهذه المعاجم الثلاثة ضَمَّت في تضاعيفها ألفاظاً فارسيةً تقابل ألفاظاً عربية، ولم يقل أحد إنها مؤلفة للفرس أو الأعاجم أو غير الناطقين بالعربية. إنَّ العمل المعجمي العربي اعتاد التعامل مع الألفاظ الفارسية لقوة التفاعل الحضاري، والتأثير والتأثر بين اللغتين العربية والفارسية. هذا التفاعل خلقته الحضارة الإسلامية التي صهرت في بوتقتها الشعوب التي استطلت بظلمها وصار الجميع يعمل من أجل رفعتها والارتقاء بها في جميع الميادين ومنها الميدان اللُّغوي. والعربية هي لغة العرب ولغة المسلمين أيضاً، لأنها لغة القرآن الكريم.

ونضيف إلى ما تقدّم أن كتاب "التلخيص في معرفة أسماء الأشياء" لأبي هلال العسكري المتوفى سنة ٣٩٥هـ، قد احتفى فيه مؤلفه بالألفاظ الفارسية،

(٩٢) المصدر نفسه، ص ١٤١/٨.

(٩٣) ابن سيده، المخصص، ص ١٤٩/٨.

(٩٤) المصدر نفسه، ص ٨١/٥.

(٩٥) جمال الدين محمد بن كرم الأنصاري المعروف بابن منظور، المتوفى سنة ٧١١هـ، لسان العرب، زمج، ٣/١١٤. طبعة مصورة عن طبعة بولاق.

(٩٦) المصدر نفسه، برق، ١٢/٢٩٩-٢٩٩.

(٩٧) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، المتوفى سنة ٨١٧هـ، برق، ٣/٢١٨، الطبعة الثانية ١٣٧١هـ ١٩٥٢م. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

احتفاءً ظاهراً، ولم يقل أحد إنه ألف للأعاجم أو لغير الناطقين بالعربية. تقول الدكتور وجيهة السطل بصدد حديثها عن كتاب "التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال" وكان أبو هلال يعرف الفارسية. ويبدو ذلك من شرحه لبعض الألفاظ الفارسية، أو ترجمته لبعض الألفاظ العربية إلى الفارسية. ولذا نجده في كتابه معنياً بالمُعرب، غنياً بهذا اللون من ألوان اللغة غنى لا يجاريه فيه كتاب آخر من نوعه^(٩٨). وكتاب التلخيص كتاب موسوعي لم يقصره صاحبه على ما ليس للناس عنه غنى كما فعل الإسكافي، ومع ذلك تضمن ألفاظاً فارسية بصورة لاقتى كما تقدم. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن المسلمين جميعاً عرباً وغير عرب تعاضدوا وتساندوا لخدمة القرآن ولغته الشريفة اللغة العربية، وليس من اليسير وضع حد فاصل بين الكتاب الذي يؤلف للعرب أو لغير العرب في ذلك الزمان. ويدل أيضاً على أن شيوع ألفاظ فارسية في معجم ما شأن طبعي بدهي، وليس فيه ما يثير العجب أو الدهشة، أو الاستنباط الخاطيء، كما ظنَّ المحققان ومن قبلهما الدكتور حسين نصّار والدكتور رمضان عبدالنواب، وإنما وردت الشبهة إلى هؤلاء الأساتذة الكرام، لأن المؤلف ضمن كتابه ألفاظاً فارسية، وقد رددنا هذه الشبهة بما فيه الكفاية أو هذا هو الظن. ووردت الشبهة أيضاً لأن الكتاب توخى صاحبه فيه الإيجاز، وقصره على أبواب عملية تضمّ كثيراً من ألفاظ الحضارة التي يحتاجها الناس في تعاملهم اليومي. وهذا العمل عمل جليل، الغاية منه نشر العربية وإيصالها لكل من أظلمت سماء الحضارة الإسلامية سواء أكانوا عرباً أم غير عرب. ولا يزال الكتاب يحتفظ بقيمته ومنزلته فهو من خير الكتب التي يمكن أن يفيد مما ضمّه العاملون على تعريب العلوم وألفاظ الحضارة في ميادين كثيرة كميادين الصنّاعة، والزراعة، والطعام، والطبخ، والكسوة، والملابس والأثاث، والمياه،

(٩٨) د. وجيهة أحمد السطل، التأليف في خلق الإنسان من خلال معاجم المعاني، ص ١٥٥.

منشورات دار الحكمة - دمشق - حلبوني.

والسلاح وغير ذلك. ويدلُّ على صحة ما رأيناه قول المؤلف في تضاعيف كتابه "وللرِّمال والجبال أشجار كثيرة. تقلُّ حاجتنا إليها فلذلك تركناها" (٩٩).

ومن الأدلة التي تنضمُّ إلى ما قدمناه من أنَّ الكتاب لم يؤلف للفرس وإنما ألف لجميع المؤمنين بالحضارة الإسلامية ولغتها الشريفة أنَّ الكتاب منتزَع من كتب أصول في العربية لم تؤلف للفرس أو الأعاجم وإنما ألقت خدمةً للعربية. وقع في صفحة العنوان من كتاب "مبادئ اللغة الطبعة الأولى سنة ١٣٢٥هـ" هذا الكتاب، أعني مبادئ اللغة، مستخرج من كتاب العين للخليل، ونوادير ابن الأعرابي، وحروف أبي عمرو الشيباني، ومصنف أبي زيد وجمهرة ابن دريد الأزدي" (١٠٠). فهل هذه الكتب الأصول العالية ألقت للفرس؟! وهي الكتب التي قبس منها الإسكافي كتابه هذا! إنَّ أساس الشبهة -في حدود ما أعلم- اجتهاد ألقاه الدكتور حسين نصّار ثمَّ تابعه الدكتور رمضان عبد التواب ثم تابع المحققان الرجلين.

أما الدليل الثاني الذي ساقه المحققان لللاحاح على مسألة تعليم العربية لغير الناطقين بها فهو ما جاء في كتاب مبادئ اللغة من شرح لألفاظ سهلة يسيرة، العربي في غنى عنها، كشرح الأخ بأنه من ولده أبوك أو أمك، والعم هو أخو الأب، والخال هو أخو الأم (١٠١). قلت: إنَّ العمل المعجمي يقتضي ذلك. ففي القاموس المحيط: "العم أخو الأب" (١٠٢).

وقال أيضاً: "الخال أخو الأم" (١٠٣). وكذا ورد في لسان العرب (١٠٤). فما رآه المحققان من الأمور البديهية التي لا يحتاجها العربي وإنما يحتاجها غيره،

(٩٩) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة ص ٢٩٨.

(١٠٠) الإسكافي، مبادئ اللغة، صفحة العنوان، الطبعة الأولى.

(١٠١) انظر ما سلف.

(١٠٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، عم، ٤/ ١٥٦.

(١٠٣) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، خول، ٣/ ٣٨٢.

وبنينا على ذلك أن مبادئ اللغة، كتاب مؤلف للأعاجم أو لغير الناطقين بالعربية، غير صحيح. لأن ما ذكره الإسكافي من مقتضيات العمل المعجمي، بدليل ما ورد في القاموس المحيط، ولسان العرب. ولم يقل أحد إن هذين المعجمين مؤلفان للأعاجم.

وأما الدليل الثالث الذي ساقه المحققان للتأكيد على أن الكتاب مؤلف للأعاجم فهو قولهما "تفسيره لبعض الأمور في الكتاب قد لا تقدم شيئاً للناطق الأصلي بالعربية، فقد أشار إلى بعض الأمور بأنها مذكر، وذلك نحو إشارته للإبريق بأنه مذكر، وهذا مما هو معروف عند العرب، كما أشار إلى القدر مؤنثه. والعربي لا يجهل هذا، وفي حديثه عن الإبل ذكر أن الذكر منها يسمى الجمل، والأنثى ناقة. وهل يحتاج العربي مثل هذا التفسير الذي لا نكاد نجد له مثيلاً في الكتب الأخرى" (١٠٥). وهذا الدليل مردود أيضاً، لأن المعاجم تنص على أن القدر مؤنثه، وتنص على أن الجمل هو الذكر، والأنثى هي الناقة، ولأن بعض الألفاظ قد تذكر عند قوم، وتؤنث عند آخرين. قال في المخصص: "الجمل بمنزلة الرجل لا يكون إلا للمذكر... الناقة بمنزلة المرأة" (١٠٦).

وقال في اللسان: "الجمل: الذكر من الإبل... وقال: "والجمل والناقة بمنزلة الرجل والمرأة. وقال: "الجمل هو زوج الناقة" (١٠٧). ووقع في المخصص "القدر التي يطبخ فيها أنثى، وجمعها قدور، ولا تكسر على غير ذلك" (١٠٨). وقال

(١٠٤) ابن منظور، لسان العرب، خول، ٢٣٧/١٣، وعمم، ٣١٨/١٥.

(١٠٥) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، مقدمة المحققين، ص ١٩.

(١٠٦) ابن سيده، المخصص، ٢٤/٧.

(١٠٧) ابن منظور، لسان العرب، جمل، ١٣٠/١٣.

(١٠٨) ابن سيده، المخصص، ٥٢/٥.

في موضع آخر "والقدر أنثى وبعض قيس يُذَكِّرُها"^(١٠٩). وإنّ فما ساقه المحققان وعدّاه من باب المعروف البدهي الذي لا يحتاجه العربي ولا يقدّم إلاّ للأعجمي لمساعدته على تعلم العربية، هو من صميم العمل المعجمي، ولا يخلو منه معجم من المعاجم. وغريب قول المحققين: "وهل يحتاج العربي مثل هذا التفسير" كأنّ المعاجم القديمة بعضها مؤلّف للعرب وبعضها مؤلّف للأعاجم، مع أنّ المعروف أنّ علوم اللغة وغيرها من العلوم الإسلامية أنشئت لخدمة الحضارة الإسلامية وللمسلمين بقطع النظر عن أجناسهم وأوطانهم بل إنّ الأعمال العظيمة ينشئها أصحابها في مكانٍ معيّن وزمانٍ معيّن ابتداءً ثمّ تتطلق من قيود الزمان والمكان لتتصف بصفة الخلود والبقاء ما دام على هذه الأرض من ينشد العلم، ويسعى إلى ارتشاف ضربه، ويعمل جاهداً لبلوغ الحقيقة واقتناصها. وأشدُّ غرابة مما تقدّم من قولهما، قولهما "لا نكاد نجد له مثيلاً في الكتب الأخرى". وواضح مما سبقناه أنّ مثل ما ذكره الإسكافي كثير في المعاجم يلحظها المتصفح لها بله المتأمل. وربما غاب عن المحققين أنّ مسائل التذكير والتأنيث في اللغة لا تجري جميعاً مجرى أبيض ناصع، وأسود حالك. فثمة المذكر الذي لا يجوز تأنيثه، وثمة المؤنث الذي لا يجوز تذكيره. وثمة ما يجوز فيه التذكير والتأنيث. وثمة ما يجوز فيه الوجهان والتذكير أرجح، وثمة ما يجوز فيه الوجهان والتأنيث أرجح كما تقدم. ومن العرب من يقول: حمار وحمارة، ورجل ورجلة ورجلة، وغلام وغلّامة، وثور وثورة. ومن العرب من يقول: حمار وأتان، ورجل وامرأة، وغلام وجارية، وثور وبقرة^(١١٠). والمتأمل كتاب "المذكر والمؤنث" لأبي بكر الأنباري، والمخصص، لابن سيده، الجزء السابع عشر يقف على صدق ما نقول.

(١٠٩) ابن سيده، المخصص، ١٦/١٧، وانظر أبا بكر الأنباري، المتوفى سنة ٣٢٨هـ، المذكر والمؤنث، تحقيق: طارق عبد عون الجنابي، ص ٣١٨، الطبعة الأولى ١٩٧٨م، مطبعة العاني/بغداد.

(١١٠) انظر ابن مالك، شرح التسهيل، ٨٦/١.

والدليل الرابع الذي ساقه المحققان لتعزيد ما رأياه من أن كتاب "مبادئ اللغة" للإسكافي مؤلف لغير الناطقين بالعربية قولهما: "عند حديثه عن أنواع الخواتم قال: والخاتم ما له فصّ، والفتّخ. ما لا فصّ له ويكون لنساء العرب. فلو كان يكتب كتابه للعرب لما احتاج إلى تحديد النساء بأنهن من العرب، وإنما كان يقصد من هذا أن يعرف أبناء الأعاجم لمن يستعمل هذا النوع من الخواتم" (١١١). والحق أن هذا الاستنباط غريب، فالكلام الذي وقع في كتاب "مبادئ اللغة" وبنى عليه المحققان ما بنيا، ساقه ابن منظور في لسان العرب". فهل يعني هذا أن ابن منظور قصد الأعاجم عند ذكره هذا الكلام؟! قال ابن منظور، "الفتّخة والفتّخة: خاتم يكون في اليد والرّجل بفصّ وغير فصّ. وقيل: هي الخاتم أياً كان. وقيل: هي حلقة تلبس في الاصبغ كالخاتم، وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عشرهن. والجمع فتّخ وفتّوخ وفتّخات. وقيل: الفتّخة: حلقة من فضة لا فصّ فيها، فإذا كان فيها فصّ فهي الخاتم" (١١٢) مما تقدم تتجلي قيمة الكتاب، وتبدو الغاية من وراء تأليفه، وهي غاية عملية يرمي المؤلف من ورائها إلى تقديم طوائف من الألفاظ الحضارية موزعة على أبواب مختلفة كثيرة الدوران في الاستعمال اليومي عند الناس كافة، وهو بهذا يختلف عن "المخصص" فالمخصص معجم ضخم يضم ما هو عملي وغير عملي، ويختلف عن "التلخيص في معرفة أسماء الأشياء" لأن التلخيص يتصف بالطابع الموسوعي، ويختلف أيضاً عن كفاية المتحفظ لابن الأجدابي، لأن الكفاية كتاب "ضئيل الحجم... قليل الفائدة.. هزيل المادة" (١١٣).

فمبادئ اللغة إذن معجم من معاجم المعاني كسائر معاجم المعاني توخى الإيجاز والغاية العملية، فله طريقة خاصة وغاية خاصة. وخير ما قيل في وصفه ما قاله محمد صادق أمين المالح ناسخ النسخة م. قال: "أتى من فوائد اللغة بالعجب العجاب، ونظم في أسلاك سطورهِ فرائد كلام العرب والأعراب،

(١١١) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، مقدمة المحققين، ص ٢٠.

(١١٢) ابن منظور، لسان العرب، فتح، ٩/٤.

(١١٣) د. وجيهة السطل، التأليف في خلق الإنسان، ص ٢٦٧، ص ٢٦٩.

يقصر عن بيانه الإطناب، وتمد إليه يدُ القبول عقول أولي الألباب في طرازٍ عجيب، وترتيب غريب مع شواهد عربية، وفوائد أدبية، وبالجملة فهو مبادئ اللغة، إلا أنه جمع أبهى مقاصدها، وبسط للأدباء في سماطه أشهى فوائدها، وهو على صغر حجمه، وقلة حظه برسمه لطالب فقه اللغة مُنية، فيه عن القاموس غنية^(١١٤). ويقتنص من هذا النص فوائد منها أن كتاب "مبادئ اللغة" معجمٌ مختصر جمع أبهى المقاصد، وبسط أشهى الفوائد، ولا علاقة له بتعليم العربية للفرس أو الأعاجم، أو غير الناطقين بالعربية، ولم يشر الإسكافي في كتابه إلى شيء مما وقع في نفوس المحققين ومن قبلهما الدكتور حسين نصار والدكتور رمضان عبد التواب. وقد أعلن المحققان ذلك فقالا: "ولم يشر المؤلف إلى أن هذا الكتاب وضع لهذه الغاية"^(١١٥).

مصادر الكتاب وشواهد: اعتمد الإسكافي في كتابه على طائفة من كتب اللغة وقد نصت صفحة العنوان من الطبعة الأولى من الكتاب سنة ١٣٢٥هـ على ما يلي: "هذا الكتاب - أعني مبادئ اللغة - مستخرج من كتاب العين للخليل، ونوادير ابن الأعرابي، وحروف أبي عمرو الشيباني، ومصنف أبي زيد، وجمهرة ابن دريد الأزدي"^(١١٦). وحقاً فقد أشار المؤلف في كتابه إلى ابن الأعرابي ونواديره في موضع^(١١٧) وذكر ابن الأعرابي وحده من غير اقتتران بالنوادير في عدة مواضع^(١١٨). كما ذكر الخليل^(١١٩)، ويونس^(١٢٠).

(١١٤) الإسكافي، مبادئ اللغة، مقدمة المحققين، ص ١٣.

(١١٥) المصدر نفسه، ص ١٤.

(١١٦) الإسكافي، مبادئ اللغة، الطبعة الأولى، صفحة العنوان.

(١١٧) المصدر نفسه، النسخة المحققة، ص ١٤٦.

(١١٨) انظر المصدر نفسه، النسخة المحققة، ص ٧٨، ص ٧٩، ص ١٦٣، ص ٢١٨، ص ٣٢٦.

(١١٩) المصدر نفسه، ص ٢٦٩.

(١٢٠) المصدر نفسه، ص ٢٦٨.

والأصمعي^(١٢١)، وأبا عبيدة^(١٢٢)، وثعلب^(١٢٣)، -حيث أشار إلى صاحب الفصيح-، وأبا حاتم السجستاني^(١٢٤). وشواهد الكتاب الجارية في ثنايا الكتاب وتضاعيفه ست آيات قرآنية، وسبعة أحاديث شريفة، وتسعة أمثال وأقوال^(١٢٥). وأشعار وأرجاز بلغت مائتين وسبعة وعشرين شاهداً كما أحصاها المحققان^(١٢٦).

وبعض الأشعار منسوب إلى أصحابه، وبعضه غير منسوب، وبعضه منسوب إلى الجن. وهو غريب^(١٢٧).

القسم الثاني: عمل المحققين

هذا هو القسم الثاني من هذه القراءة ونتناول فيه عمل المحققين، فقد سار المحققان في تحقيق الكتاب على نهج المحققين في زماننا هذا فقاما برد الآيات القرآنية إلى مواضعها من القرآن، وتخريج الأحاديث النبوية، ورد الأمثال والأقوال والأشعار إلى مظانها ما أطاقا ذلك واجتهدا في ضبط النص واعتمدا في تحقيقه على أربع نسخ منها النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ. وقدّمَا للكتاب مقدّمة تبلغ ثماني عشرة صفحة تحدثا فيها عن نسب الإسكافي وموطنه وعلمه، ومؤلفاته، ووفاته.

وتحدّثا عن مبادئ اللغة من جهة أهميته، وطريقته في عرض المادة، ووفقا عند بعض المسائل وهي "في لهجات العرب" في النحو العربي "في قضايا الصرف العربي" "في دلالات الألفاظ" "في تعليم العربية لغير الناطقين بها" "تبويب

(١٢١) المصدر نفسه، ص ٢٧٨.

(١٢٢) المصدر نفسه، ص ١١١.

(١٢٣) المصدر نفسه، ص ٢٧٨.

(١٢٤) المصدر نفسه، ص ٢٦٩.

(١٢٥) المصدر نفسه، فهارس الآيات، والأحاديث والأمثال، والأقوال، ص ٣٣٨-٣٤٠.

(١٢٦) المصدر نفسه، مقدمة المحققين، ص ١٨.

(١٢٧) المصدر نفسه، ص ٣٠٠.

الكتاب" "مصادر الكتاب" نسخ الكتاب المخطوطة. ثم تحدثنا عن منهجها في التحقيق. ومما حفز المحققان على تحقيق الكتاب ما تعاني منه الطبعة الأولى "من الأخطاء اللغوية الفاحشة"^(١٢٨). وهذا كلام حسن إن طابق الواقع وواقفه، لأنني نظرت بتأمل وتمحيص في النسخة المحققة، ووازنت بينها وبين النسخة المطبوعة منذ ما يزيد على تسعين سنة فألفتُ أخطاء النسخة المحققة ثلاثة أمثال النسخة المطبوعة منذ أمد بعيد. لذلك رأيت أن أرصد مواطن الخلل في التحقيق خدمةً للكتاب وخدمةً للمحققين وأهل العربية عامة. ويجري رصد مواطن الخلل في ثلاث جهات:

الجهة الأولى: رصد مواطن السقط في الكتاب.

الجهة الثانية: رصد مواطن الخلل في الضبط.

الجهة الثالثة: رصد مواطن الخلل في منهجية التحقيق بصورة عامة.

الجهة الأولى: رصد مواطن السقط في الكتاب.

سَقَطَ بعد السطر الخامس ص ٥٥ "وَلَيْلَةٌ أَبْتَنَةٌ وَوَمِدَةٌ وَأَمِدَةٌ".

انظر النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٢، السطر ٦، ٧.

سقط بعد السطر السابع عشر، ص ٥٥، وعلى التحديد بعد "وصَهَرَتْهُ الشمس" الكلام التالي "وصَقَرَتْهُ: أذابته. وَرَمِضَ التراب من الشمس". انظر المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٢، السطر ١٥-١٦.

سقط في السطر الأخير، ص ٥٥، بعد يَقْرُ كلمة واحدة هي "بالفتح".

انظر المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٣، السطر الأول.

(١٢٨) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص ٢٤.

سقط، ص ٦٠، السطر ٢٠، بعد والجليد، كلمة هي "والسقيط". انظر المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٦، س ٦.

سقط، ص ٧٩، س ١٣، قبل والزنابير، "والقَضَضُ أصغرُ منها" انظر المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٢٧، س ١٢.

سقط، ص ١٢٠، س ٩، بعد التَّوْرُ "والجميع أتوار وتورة. والتَّوْرُ من الحجارة والفخار منقَع". انظر المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ ص ٥٧، س ١١.

سقط، ص ١٣٧، س ١٦، قبل المَقَطَّة كلام هو "والمفادُ، والمشوى، والسفود، والكلوب، والمنشال ما ينشل به اللحم من القدر. انظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥ هـ، ص ٦٨، س ١٦، و ص ٦٩، س ١.

سقط، ص ١٩٤، س ١٢، بعد حاسر السطر التالي "والمقنع الذي عليه المغفر فإن لم يكن عليه مغفر فهو حاسر". انظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٠٨، س ١

سقط، ص ٢١٨، س ٣، بعد وعجزه لفظ "عفرة". انظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥ هـ. ص ١٢٥، س ١٣.

سقط، ص ٢١٨، س ٦، قبل أشهب قرطاسي الكلام التالي، "والشهب خمسة" انظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٢٦، س ١.

سقط، ص ٢٤٤، س ٩، بعد لفظ السنة كلمة "الثانية" أي السنة الثانية. انظر المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٤٥، ص ٢.

سقط ص ٢٥٢، س ١٠، قبل وولد الكلب عنوان رئيس هو الكلب لأن الحديث قبل وولد الكلب عن الدب وبعده عن الكلاب. وجاء الكلام عن الدب والكلب بلا

فاصل والحق يقضي بوضع الفاصل. وسَقَطَ العنوان أيضاً من المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٤٩، س ١٣، قيل وولد الكلب أيضاً.

سقط ص ٢٥٤، س ٨، عنوان وهو "الْقَفْذُ" بعد الأوشع لأنّ الحديث عن القنّافذ والعنوان سقط من المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، أيضاً ص ١٥١، س ٥. ويعضد ما قلناه ما وقع في المخصص^(١٢٩).

سقط ص ٣٠٨، س ٧، قبل وشَظِيَّةٌ "والحدج يجمع كل ذلك. ويقال: البطيخ والطَّبِيخ" انظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٨٧، س ١-٢. وانظر المخصص^(١٣٠).

سقط ص ٣٢٧، س ١، والْحَقْفَةُ صوت، الكلام التالي "الجناحين والنَّيِّص صوت" انظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٩٨، س ٣. والقاموس المحيط^(١٣١).

الجهة الثانية: من مواطن الخلل في الضبط والتحريف:

وقع، ص ١٣، س ٩: فهو فريداً من نوعه. والوجه: فريد في نوعه.

وقع، ص ١٤، س ١٣: والشَّغْبِرُ والعِلَّةُ في لغة حمير. والصواب: والشَّغْبِرُ والعِلُّوسُ بالضاد معجمة في لغة حمير. انظر، ص ٢٥٣، س ١٨، من النسخة المحققة، و ص ١٥٠، س ١٢، من المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ.

وقع، ص ١٤، س ١٦ "فهو يريد أن يضع كتاباً في مستوى الفصيح أي مستوى القرآن". العبارة قلقة جداً. وقد خان المحققين التعبير، فلا أحد يقوى على وضع كتاب في مستوى القرآن، لأنّ القرآن معجزة كما هو معروف.

(١٢٩) ابن سيده، المخصص، ٩٤/٨.

(١٣٠) ابن سيده، المخصص، ٥/١٢.

(١٣١) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، حقف، ١٣٣/٣، ونبص، ٣٣١/٢.

ومراد المحققين أنّ المؤلف يريد أن يضع كتاباً باللغة العربية الجامعة التي يقف على رأسها القرآن الكريم.

وقع، ص ١٤، س ٢١، ولم نجد إلا إشارة لمصطلح نحوي من مصطلحات الضمة، حتى هذا المصطلح جاء عارضاً. "العبارة قلقة. والوجه أن يقال "ولم نجد فيه إلا إشارة لمصطلح نحوي من مصطلحات النحو وهي الضمة".

وقع، ص ١٥، س ٩ "القرية وجميعاً قرىً وهو شاذ. والكلام ساقه المحققان من كلام الإسكافي، ص ٨٩. والذي وقع في كلام الإسكافي "وجمعها قرىً وهو شاذ" وانظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ٣٥، س ٨.

وقع، ص ١٥، س ٢٥ "والحَجَلَة جمعها حَجَلٌ وحِجَالٌ وثلاث أحجال" وهو من كلام الإسكافي. والذي وقع، ص ١٠٧، السطر الأخير "والحَجَلَة جمعها حَجَلٌ وحِجَالٌ وثلاث أحجال". وانظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ٤٨، س ٩-١٠.

وقع، ص ٣٧، س ٧ "والسَّعَلَة من أخبث الغيلان". والصواب: الغيلان. انظر اللسان^(١٣٢)، والمعجم الوسيط^(١٣٣).

وقع، ص ٣٨، س ١، والصمّة: البهمة الشجاع". والصواب: البهمة بضمّ الباء. وأمّا البهمة -يفتح الباء- فهي أولاد الضئان والمعز^(١٣٤).

وقع، ص ٣٨، س ٨، والمقنّب: الجماعة اليسيرة من الخيل"، هكذا وقع بكسر الميم وضمّها. والصواب: كسر الميم ولا يجوز الضمّ^(١٣٥).

(١٣٢) ابن منظور، لسان العرب، غول، ٢١/١٤.

(١٣٣) إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، وحامد عبدالقادر ومحمد علي النجار. المعجم الوسيط، غول، ٦٧٣/٢. المكتبة العلمية، طهران.

(١٣٤) انظر الفيروز آبادي، القاموس المحيط، بهم، ٨٣/٤.

(١٣٥) ابن منظور، لسان العرب، قنّب، ١٨٤/٢، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، قنّب،

١٢٤/١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١١٤٦، مكتبة لاروس، ١٩٧٣م.

وقع، ص ٤٠، س ٣ "والسلفان: المتزوجان بأختين". والصواب: السلفان (١٣٦).

وقع، ص ٤٠، س ١٤ "والسلفتان: المتزوجتان من أخوين". والصواب:
السلفتان (١٣٧).

وقع، ص ٤٢، س ٦، أروية، وهي كلمة في بيت شعر. والوجه أروية (١٣٨).

وقع، ص ٤٢، س ١٢، واللوح. والصواب: اللوح. وأما اللوح فهو العطش، أو
الهواء بين السماء والأرض، أو نبات عشبي (١٣٩).

وقع، ص ٥٠، س ٦، عند العتمة. والصواب: العتمة (١٤٠).

وقع، ص ٥٣، س ٩، عَظْلَم. والصواب: عِظْلَم - بكسر العين واللام (١٤١) - وهو
الليل المظلم.

(١٣٦) ابن منظور، لسان العرب، سلف، ٦١/١١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، سلف،
١٥٩/٣.

(١٣٧) ابن منظور، لسان العرب، سلف، ٦١/١١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، سلف،
١٥٩/٣.

(١٣٨) ابن منظور، لسان العرب، روى، ٧٠/١٩، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، روى
٣٣٩/٤.

(١٣٩) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، لوح، ٢٥٦/١، وخليل الجر، المعجم العربي
الحديث، ص ١٠٤٧.

(١٤٠) ابن منظور، لسان العرب، عتم، ٢٧٥/١٥، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، عتم،
١٤٨/٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٨١٣، والمطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص
٩، السطر الأخير.

(١٤١) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، عِظْلَم، ١٥٤/٤، وخليل الجر، المعجم العربي
الحديث، ٨٣٩.

وقع، ص ٥٣، س ٢٠ "وخرج مهجراً ومُظَهراً ومُظَهراً". والصواب: خرج مهجراً ومُظَهراً ومُظَهراً كما في المطبوعة^(١٤٢). ويعضد ذلك ما جاء في اللسان "أتاني مُظَهراً ومُظَهراً، أي في الظهيرة"^(١٤٣).

وقع، ص ٥٥، س ١٢ "وأصابه سفَعٌ ولفَعٌ: إذا أحرق وجهه". والصواب: ولفَعٌ^(١٤٤).

وقع، ص ٥٦، س ٥ "وقرّت بنا صناديد برّد". والصواب: ومرّت^(١٤٥).

وقع، ص ٥٨، س ١٦ "وبنات مَخْدٍ وبنيات نَجْدٍ". ووقع في المطبوعة سنة ١٣٢٥ هـ، ص ١٥، س ١ "وبنات مَخْدٍ وبنات بَخْدٍ". وكلُّه خطأ. والصواب: وبنات بَخْرٍ وبنات مَخْرٍ - بالراء^(١٤٦).

وقع، ص ٥٨، س ١٩، "والجَلْبُ". والصواب: الجَلْبُ أو الجَلْبُ^(١٤٧).

وقع، ص ٥٨، س ١٩، والذَيْقُ. والصواب: والرَيْقُ^(١٤٨).

(١٤٢) انظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥ هـ، ص ١١، س ١٤.

(١٤٣) ابن منظور، لسان العرب، ظهر، ٢٠٠/٦.

(١٤٤) ابن منظور، لسان العرب، لفع، ١٩٦/١٠، ويطرس البستاني المتوفى سنة ١٨٨٣ هـ،

محيط المحيط، لفع، ٨٢٠، مكتبة لبنان - بيروت، طبعة جديدة، سنة ١٩٨٣ م، وخليل

الجر، المعجم العربي الحديث، ١٠٣٨.

(١٤٥) الإسكافي مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة، سنة ١٣٢٥ هـ، ص ١٣.

(١٤٦) ابن سيده، المخصص، ٩٩/٩، والفيروز آبادي، مخر، ١٣٦/٢، وخليل الجر، المعجم

العربي الحديث، ١٠٨٢.

(١٤٧) ابن سيده، المخصص، ١٠٠/٩-١٠١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، جلب، ١/

٤٩.

(١٤٨) ابن سيده، المخصص، ٩٧/٩.

وقع، ص ٥٧، س ١٣ "الدَّيْدَانَةُ" وكذا في المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٥، س ٤
وكلُّه خطأ. والصواب: الرِّيدَانَةُ -بالراء- (١٤٩).

وقع، ص ٥٧، س ٩ "ويقال للشَّمَال: الجريياء" والصواب: الشَّمَال (١٥٠).

وقع، ص ٥٨، س ٨ "والرِّيَّاح الحارَّة: السَّهَامُ" وكذا في المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ،
ص ١٤، س ١٤. والصواب: السَّهَامُ (١٥١).

وقع، ص ٥٩، س ٢: والمَخْمُومِيُّ. والصواب: والمَخْمُومِيُّ (١٥٢).

وقع، ص ٥٨، س ٢١: والقَرِيرُ. وكذا في المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٥، س
٤. والصواب: القَرِدُ -بالدَّال- (١٥٣).

وقع، ص ٦٠، س ٥ "وقد وَبِلَتِ الأَرْضُ". والوجه: وَبِلَتِ (١٥٤). ولكن يقال: وَبِلَتِ
السَّمَاءُ.

وقع، ص ٦٠، س ٦ "والدُّهْنُ". والصواب: والدُّهْنُ أو الدَّهْنُ (١٥٥).

(١٤٩) ابن سيده، المخصص، ٨٦/٩، ٩١، والقاموس المحيط، ريد، ٣٠٧/١.

(١٥٠) ابن سيده، المخصص، ٨٤/٩.

(١٥١) ابن سيده، المخصص، ٨٧/٩، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، سهم، ١٣٥/٤،
وابن منظور اللسان، سهم، ٢٠٢/١٥.

(١٥٢) ابن سيده، المخصص، ٩٨/٩، ومبادئ اللغة، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص
١٥، س ٥.

(١٥٣) ابن سيده، المخصص، ٩٨/٩، وخليل الجرجاني، المعجم العربي الحديث، ٩٤٢.

(١٥٤) ابن سيده، المخصص، ١١٤/٩، والإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة سنة
١٣٢٥هـ، ص ١٥، س ١٥.

(١٥٥) ابن سيده، المخصص، ١١٣/٩، وخليل الجرجاني، المعجم العربي الحديث، ٥٤٥.

وقع، ص ٦١ السطر الأخير، وهو بيت شعر "تَهْضُبُهَا" والصواب: تَهْضِبُهَا - بكسر الضاد (١٥٦).

وقع، ص ٦٦، س ٤ "والقلنس: حَبْلُهَا". وكذا في المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٩، س ٢. والوجه: قَلَسَ (١٥٧).

وقع، ص ٦٦، س ٩ "والعَرَكيُّ: المَلَّاحُ" والصواب: العَرَكيُّ (١٥٨).

وقع، ص ٦٦، س ١٩ "والطَّويُّ والقليب". والصواب: والطَّويُّ والقليب (١٥٩).

وقع، ص ٦٧، س ٨ "ومَيْلَمٌ: كثيرة الماء". والصواب: وعَيْلَمٌ - بالعين - (١٦٠).

وقع، ص ٦٧، س ١١ "البعيدة القَعْر". والصواب: القَعْر (١٦١).

وقع، ص ٦٨، س ١٨ "والقَعْوُذُ الخُطَّاف". والصواب: والقَعْوُ والخُطَّاف الحديدية التي في طرفها (١٦٢).

(١٥٦) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، هضب، ١٤٥/١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٢٥٢.

(١٥٧) ابن سيده، المخصص، ١٧١/٩، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، قلس، ٢٥١/٢.

(١٥٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، عرك، ٣٢٣/٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص ٨٢٦.

(١٥٩) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، طوي، ٣٦٠/٤، وابن سيده، المخصص، ٣٤/١٠.

(١٦٠) ابن سيده، المخصص، ٣٧/١٠، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص ٨٦٤.

(١٦١) ابن سيده، المخصص، ٣٦/١٠، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، قعر، ١٢٤/٢.

(١٦٢) ابن سيده، المخصص، ١٦٩/٩، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، قعا، ٢٨١/٤،

والإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٢٠، س ١٢، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٩٦١.

وقع، ص ٧٢ "وأعضاؤه: جوانبه". وكذا في المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ٢٣،
س ٣. والصواب: وأعضاده بالضاد^(١٦٣). والغريب أن المحققين أشارا إلى هذا
في الحاشية رقم ٢، ص ٧٢ وأثبتنا الخطأ في المتن.

وقع، ص ٧٦، س ٥ "والهَضْبَةُ". والصواب: والهَضْبَةُ^(١٦٤).

وقع، ص ٨٠، س ٩ "الضُّفْرَةُ". والصواب: الضُّفْرَةُ^(١٦٥).

وقع/ ص ٩١، س ١١ "مَوْضِعِ الغنم". والصواب: مَوْضِعِ^(١٦٦).

وقع، ص ٩١، س ١٥ "ويقال له: الرِّتَاج". والصواب: "الرِّتَاج"^(١٦٧).

وقع، ص ٩٩، س ٦ "والفَرُوجُ: فَرَجُ القَبَاءِ". والصواب: الفَرُوجُ^(١٦٨).

وقع، ص ٩٩، س ١٠ "والمُرَيْنِ". والصواب: والمُرَيْنِ -بالياء-^(١٦٩).

وقع، ص ١٠١، س ٤ "الدَّقْنِ". والصواب: الدَّقْنِ أو الدَّقْنِ^(١٧٠).

(١٦٣) ابن سيده، المخصص، ٤٩/١٠، ٥٠.

(١٦٤) ابن سيده، المخصص، ٧٢/١٠، ٧٨/١٠، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، هضب،
١٤٥/١.

(١٦٥) ابن سيده، المخصص، ١٣٥/١٠، والفيروز آبادي، القاموس، ضفر، ٧٨/٢،
والإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ٢٨، س ٦.

(١٦٦) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١١٧٣.

(١٦٧) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، رتج، ١٩٧/١، و خليل الجر، المعجم العربي
الحديث، ٥٧٥.

(١٦٨) ابن سيده، المخصص، ٨٦/٤، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، فرج، ٢١٠/١،
و خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٩٠٣.

(١٦٩) ابن منظور لسان العرب، رين، ٣٤/١٧.

(١٧٠) ابن سيده، المخصص، ١٤٠/١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ٢٢٧/٤، و خليل
الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٥٧.

- وقع، ص ١٠٢، س ٦ "ديباج غليظ". والصواب: ديباج غليظ^(١٧١).
- وقع، ص ١٠٣، س ١٣ "سداه من لَحْمَتِهِ". والصواب: لَحْمَتِهِ أَوْ لَحْمَتِهِ^(١٧٢).
- وقع، ص ١٠٤، س ٨ "الغليظ الغَزَل". والصواب: الغليظ الغَزَل^(١٧٣).
- وقع، ص ١٠٥، س ٢ "تحت ذَقْنِهَا". والصواب: "تحت ذَقْنِهَا أَوْ ذَقْنِهَا"^(١٧٤).
- وقع، ص ١٠٥، س ٣ "وثوبُ بَذَلَةٍ". والصواب: بَذَلَةٍ^(١٧٥).
- وقع، ص ١٠٨، س ١٥، بيت شعر عَجُزُهُ: يطوفُ بها وَسَطُ اللطيمةِ يائع.
والصواب: يطوفُ كما في اللسان^(١٧٦).
- وقع، ص ١٠٩، س ١٧: طارِقَهُ بِخَصْفِهِ. والصواب: طارِقَهُ بِخَصْفَةٍ^(١٧٧).

-
- (١٧١) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ - ص ٤٤، س ١٥، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص ٧٦.
- (١٧٢) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، لحم، ١٧٦/٤.
- (١٧٣) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، قش ٢/٢٩٤، والإسكافي، مبادئ اللغة، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٤٦، س ٥.
- (١٧٤) ابن سيده، المخصص، ١/١٤، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ذقن، ٤/٢٢٧، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٥٧.
- (١٧٥) ابن سيده، المخصص، ٤/٩١، والإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٤٦، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، بذل، ٣/٣٤٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٢٢٥.
- (١٧٦) ابن منظور، لسان العرب، لطم، ١٦/١٧، بنى، ١٨/١٠٤.
- (١٧٧) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة عام ١٣٢٥هـ - ص ٤٩ السطر الأخير خليل الجر المعجم العربي الحديث، ٤٩٦.

وقع، ص ١١٠، س ٣، "والزَّرْغَبُ: الكَيْمُخْت. وكذا في المطبوعة، سنة ١٣٢٥ هـ، ص ٥٠، س ٣.

وقع في القاموس المحيط-: الكَيْمُخْت بِكسر الكاف-(١٧٨).

وقع، ص ١١١، س ١٠، "والرَّغْبَانَةُ مَعْقِدُ السَّرْمَامِ" والصواب: الرَّغْبَانَةُ بِضَمِّ الرَّاءِ(١٧٩). والرَّغْبَانَةُ بِالضَّمِّ- سَعْدَانَةُ النَّعْلِ.

وقع، ص ١١١، س ١٢ "كالخَزَامَةِ فِي أَنْفِ البَعِيرِ" والصواب: كالخَزَامَةِ بِكسر الخاء-(١٨٠).

وقع، ص ١١٢، س ٣ "والجِدْلَانُ: جانباها" يعني جانبي النَّعْلِ. والصواب: الجِدْلَانُ بِالدَّالِ(١٨١).

وقع، ص ١١٢، س ٤ "عَقِبِ الرَّجْلِ". والصواب: عَقِبِ الرَّجْلِ(١٨٢).

وقع، ص ١١٢، س ١٤ "ويقال لِلْفَعْلِ الخَلْقِ نَقْلٌ". والصواب: لِلنَّعْلِ(١٨٣).

(١٧٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، الزرغب، ٨١/١.

(١٧٩) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، رغب ٧٧/١، والإسكافي، مبادئ اللغة النسخة المطبوعة، سنة ١٣٢٥ هـ، ص ٥١.

(١٨٠) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، خزم، ١٠٦/٤، والإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة، سنة ١٣٢٥ هـ، ص ٥١.

(١٨١) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، جدل، ٣٥٨/٣، ومبادئ اللغة، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥ هـ، ص ٥١، وخليل الجرجاني، المعجم العربي الحديث، ٣٨٥.

(١٨٢) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، عقب، ١١٠/١٨، والإسكافي، مبادئ اللغة، طبعة ١٣٢٥ هـ، ص ٥٢، وخليل الجرجاني، المعجم العربي الحديث، ص ٨٤٢.

(١٨٣) الإسكافي، مبادئ اللغة، طبعة ١٣٢٥، ص ٥٢، وخليل الجرجاني، المعجم العربي الحديث، ١٢٢٢.

- وقع، ص ١١٢، السطر قبل الأخير "يَكْبِسُهَا الصِّيَادُ". والصواب: يَلْبِسُهَا^(١٨٤).
- وقع، ص ١١٤، س ١٣ "الْخَصْرَيْنِ". والصواب: الْخَصْرَيْنِ -بفتح الخاء-^(١٨٥).
- وقع، ص ١١٤، س ١٥ "وَالْمَسْكَةَ لِلْمَعْصَمِ مِنَ الْعَاجِ أَوْ الذَّبْلِ أَوْ الزَّجَاجِ".
والصواب: الْمَسْكَةَ. وَأَمَّا الْمَسْكَةُ -بكسر الميم- فهي القطعة من الْمِسْكِ^(١٨٦).
- وقع، ص ١١٥، س ١ "وَالْفَتْخُ مَا لَا فَصَّ لَهُ. وَالْفَتْخُ جَمْعُ فَتَخَةٍ أَوْ فَتَخَةٌ وَهُوَ الْخَاتَمُ. وَالسِّيَاقُ سِيَاقُ إِفْرَادٍ لَا سِيَاقُ جَمْعٍ"^(١٨٧).
- وقع، ص ١١٦، س ٥ "وَاللَّجَيْنِ... الْفِضَّةُ -بتشديد الجيم- والصواب: اللَّجَيْنِ -
بفتح الجيم وإسكان الياء كزبير^(١٨٨).
- وقع، ص ١٢٠، السطر قبل الأخير "الصَّفْحَةُ تُشْبِعُ الْخَمْسَةَ". والصواب: الصَّفْحَةُ
-بفتح الصَّاد-^(١٨٩).
- وقع، ص ١٢١، س ٨ "السَّكْرُجَةُ". والصواب: السُّكْرُجَةُ، كما جاء في السطر
الثالث من الصفحة نفسها، وكما في لسان العرب^(١٩٠).

(١٨٤) الإسكافي، مبادئ اللغة، طبعة ١٣٢٥هـ - ص ٥٢.

(١٨٥) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، خصر، ٢٠/٢، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٤٩٦.

(١٨٦) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مسك، ٣٢٩/٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث ١١١٢.

(١٨٧) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، فتح، ٢٧٥/١، وبطرس البستاني، محيط المحيط، ٦٧٥، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٨٩٦.

(١٨٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، لجن، ٢٦٨/٤.

(١٨٩) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، صحف، ١٦٦/٣.

(١٩٠) ابن منظور، لسان العرب، سكرج، ١٢٣/٣.

وقع، ص ١٢١، س ١٠، عَضَارَةٌ. والصواب: غَضَارَةٌ -بالغين- وهو الطين اللالزب^(١٩١).

وقع، ص ١٢٤، س ٣ "السُّكُنُ". والصواب: السُّكُنُ. وهو النَّار^(١٩٢).

وقع، ص ١٢٦، س ٥ "ونار الحباب". والصواب: الحباب^(١٩٣).

وقع، ص ١٣٥، س ٢، جِدِه. والصواب: جِدِه بلا تنوين^(١٩٤).

وقع، ص ١٣٧، س ٣ "إِذَا وَجَدْتَ لَهُ رِيحَ شَحْمٍ كَرِيهَةٍ. والصواب: كَرِيهَةٌ لِأَنَّهَا صِفَةٌ لِلرَّيْحِ لَا لِلشَّحْمِ. وانظر الطَّبعة الأولى، سنة ١٣٢٥هـ^(١٩٥).

وقع، ص ١٣٩، س ٩ "والتَّقَرُّمُ". والصواب: التَّقَرُّمُ^(١٩٦).

وقع، ص ١٤٠، حاشية رقم (١) تعليق ساقه المحققان على القنينة يقول "جاء في هامش (٤) بخط المصنف: القنينة على فعله بالتخفيف، ولم أعتز على هذا الاستعمال في المعجم العربية". وجاء في القاموس المحيط "والقنينة كسكينة إناء من زجاج للشراب"^(١٩٧).

(١٩١) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، غضر، ١٠٦/٢.

(١٩٢) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، سكن، ٢٣٧/٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث ٦٦٩.

(١٩٣) ابن سيده، المخصص، ٢٨/١١، والإسكافي، مبادئ اللغة، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٦٠.

(١٩٤) الإسكافي، مبادئ اللغة، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٦٦.

(١٩٥) الإسكافي، مبادئ اللغة، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٦٨.

(١٩٦) الإسكافي، مبادئ اللغة، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٦٩، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص ٣٢٣.

(١٩٧) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، قنن، ٢٦٣/٤.

وقع، ص ١١٠، س ٥ "تَرْدِي". والصواب: تَرْدِي^(١٩٨).

وقع، ص ١٤٢، س ٨ الرجز التالي: "أعددت للقمّ بناناً مُجْرَفاً" وأحال المحققان إلى اللّسان، جرف. والصواب: مِجْرَفاً. كما في اللّسان، ومبادئ اللّغة الطّبعة الأولى^(١٩٩).

وقع، ص ١٤٢، س ١٤، وبَلَعَهَا. والصواب: بَلَعَهَا^(٢٠٠).

وقع، ص ١٤٥، س ٧ "الأنجذان". والصواب: الأنجذان^(٢٠١).

وقع، ص ١٤٩، س ١١، عَجَزُ بَيْتِ هُوَ "عند الهياج كمازِنِ الجِثْلُ" وأحال المُحَقِّقَانِ إِلَى اللّسَانِ جِثْلٌ، وَفِي اللّسَانِ: الجِثْلُ بِاسْكَانِ التَّاءِ لَا يَفْتَحُهَا. وَكَذَا فِي مَبَادِيءِ اللّغَةِ، الطّبعة الأولى، سنة ١٣٢٥هـ^(٢٠٢).

وقع، ص ١٥٠، س ١، ٢، ٤ "اللّباء". والصواب: اللّباء^(٢٠٣).

(١٩٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، درد، ٣٠٣/٢، وابن منظور، لسان العرب، درد، ٤/١٤٦، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٢٩، والإسكافي مبادئ اللّغة، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٧٠.

(١٩٩) الإسكافي، مبادئ اللّغة، المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ٧١، وابن منظور، لسان العرب، جرف، ٣٦٨/١٠.

(٢٠٠) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، بلع، ٧/٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٧١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٢٤٨.

(٢٠١) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، نجد، ٣٧٣/١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٧٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص ١٧٤.

(٢٠٢) ابن منظور، لسان العرب، جثّل، ١٠٥/١٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٧٦.

(٢٠٣) ابن سيده، المخصص، ٤٠/٥، وابن منظور، لسان العرب، لبأ، ١٤٥/١، والإسكافي، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٧٦، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٠٢٤.

وقع، ص ١٥٠، س ٨ "واللبن يُحَلَّبُ حاراً: حريف. والصواب: صريف بالصناد (٢٠٤).

وقع، ص ١٥٠، س ١٢ "والدَوِي من اللبن الذي تركبه هذه الجُلْدَة" ووقع في المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، والدَوِي من اللبن الذي تركبه هذه الجُلْدَة". والصواب: والدَوِي من اللبن الذي تركبه هذه الجُلْدَة (٢٠٥). وأشار المحققان إلى أن نسخة م وقع فيها "الدَوي".

وقع، ص ١٥٢، س ٣ "التَّغَمَّرُ". والصواب: التَّغَمَّرُ (٢٠٦).

وقع، ص ١٥٣، س ١٣، والجَمْهُورِي. والصواب: الجَمْهُورِي بِكسر الراء- (٢٠٧).

وقع، ص ١٥٥، س ١٣ "والخَمِير. والصواب: الخَمِير بِكسر الخاء وتشديد الميم وكسرها- (٢٠٨).

وقع، ص ١٥٦ السطر الأخير "سَقَلَة النَّاس. والصواب: سَقَلَة (٢٠٩).

(٢٠٤) ابن سيده، المخصص، ٤٠/٥، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٧٧، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، صرف، ١٦٧/٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٧٤٣.

(٢٠٥) ابن سيده، المخصص، ٤٧/٥، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ٣٣١/٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٢١.

(٢٠٦) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ١٠٨/٢، والإسكافي، النسخة المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ٧٨.

(٢٠٧) ابن منظور، لسان العرب، ج ٥، ٢٢٠/٥.

(٢٠٨) الإسكافي، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٨٠، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٠٨.

(٢٠٩) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ٤٠٧/٣، والإسكافي، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٨١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٦٦٥.

- وقع، ص ١٦٣، س ١٢ "الْقُرُوم". والصواب: الْقُرُوم (٢١٠).
- وقع، ص ١٧٤، س ١١ "قِرَاب السكّين". والصواب: قِرَاب (٢١١).
- وقع، ص ١٧٥، س ٩ "ومؤدّ، أي كامل الإداة". والصواب: الأداة (٢١٢).
- وقع، ص ١٧٦، س ٤ "والذّبَابان" والصواب: "ذّبَابان" (٢١٣).
- وقع، ص ١٧٨، س ٦ في بيتٍ للشنفرى من لاميته "ومَحْمَلٌ". والصواب: ومَحْمَلٌ (٢١٤).
- وقع، ص ١٧٨، س ٧، "والبَكَرات: الحَلَق التي في النَّجاد كفتوح النساء". والصواب: كفتوح (٢١٥).
- وقع، ص ١٧٩، س ١١، "من الغَمْد اندلق". والصواب: من الغَمْد (٢١٦).
- وقع، ص ١٨٢، س ٦ "واللذن: إذا هَزّ تدافع كله. والوجه هَز (٢١٧).

-
- (٢١٠) ابن منظور، لسان العرب، قرزم، ٣٧٥/١٥، وحاشية المحققين، ص ١٦٥/٥.
- (٢١١) ابن سيده، المخصص، ٢٦/٦، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، قرب، ١١٨/١، والإسكافي، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٩٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٩٤٠.
- (٢١٢) ابن سيده، المخصص، ٧٧/٦.
- (٢١٣) ابن سيده، المخصص، ١٨/٦، ١٩، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٥٣.
- (٢١٤) ابن سيده، المخصص، ٢٦/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٩٦، والشنفرى، لامية العرب، تحقيق محمد بديع شريف، ص ٣٣، دار مكتبة الحياة - بيروت، ١٩٦٤م.
- (٢١٥) ابن سيده، المخصص، ٢٧/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٩٦.
- (٢١٦) ابن سيده، المخصص، ٢٦/٦، والفيروز آبادي، غمد، ٣٣٢/١.
- (٢١٧) ابن سيده، المخصص، ٣١/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٩٨.

وقع، ص ١٨٣، س ٩ "والسُّلْكِيُّ بِكسر الكاف-". والصواب: والسُّلْكِيُّ بفتح الكاف (٢١٨).

وقع، ص ١٩١، س ٩، "الزَّعْف". والصواب: الزَّعْف -بالغين- (٢١٩).

وقع، ص ١٩٥، س ١٠-١١، "وَحَفَّقَه بِالْجِنْدِ كَالنَّعْلِ وَالذَّرَّةُ". والصواب: الذَّرَّةُ (٢٢٠).

وقع، ص ١٧٩، س ٥، "والجُرَّاز". والصواب: الجُرَّاز من غير تشديد الرَّاء (٢٢١).

وقع، ص ١٩٦، س ١٢ "والمَجْرُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ" أي ما يكون من الجيش. والصواب: المَجْرُ -بفتح الميم واسكان الجيم (٢٢٢).

وقع، ص ١٩٧، س ١٠ "والجَذْمَةُ: بَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ السَّوْطِ". والصواب: الجَذْمَةُ (٢٢٣).

وقع، ص ٢٠١، س ٢ "تُنَشَّفُ لِعَرَقٍ". والصواب: تُنَشَّفُ العَرَقُ (٢٢٤).

(٢١٨) ابن سيده، المخصص، ٨٩/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٩٩.

(٢١٩) ابن سيده، المخصص، ٧٠/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٠هـ، ص ١٠٥.

(٢٢٠) ابن سيده، المخصص، ١٠٠/٦-١٠١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٠٩، و خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٣٠.

(٢٢١) ابن سيده، المخصص، ٢٠/٦، والفيروز آبادي القاموس المحيط، جرز، ١٧٤/٢، و خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٣٨٦.

(٢٢٢) ابن سيده، المخصص، ٢٠٠/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٠٩، و خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٠٧٠.

(٢٢٣) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، جزم، ٨٩/٤، و خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٣٨٦.

(٢٢٤) الإسكافي، المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ ص ١١٣.

وقع، ص ٢٠٣، س ٧ "والضرس يقع على الذكر والأنثى". والصواب:
والفرس (٢٢٥).

وقع، ص ٢٠٤، س ٨ "الظلم"، وهي مفردة في شاهد شعري أحاله المحققان إلى
اللسان. والذي في اللسان: الظلم. وكذا المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ (٢٢٦).

وقع، ص ٢٠٤، س ٦، "والكرماء: القصيرة. والصواب: الكرماء" (٢٢٧).

وقع، ص ٢١٥، س ١٠ "وعلى لبنتها حمرة". والصواب: لبنتها بفتح اللام - كما
في القاموس المحيط، أو لبنتها بكسر اللام - كما في المعجم العربي
الحديث (٢٢٨).

وقع، ص ٢٢٣، س ٩ "وقيل: أشوع ممسك الأيمن، مطلق الأيسر، ويكرم ذلك".
والصواب: ويكره ذلك. كما في المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ (٢٢٩). والغريب أن
المحققين أشارا إلى المطبوعة وما فيها في حاشية رقم ٤، ص ٢٢٣. وأثبتنا الخطأ
في المتن. والصواب مرة أخرى ما ذكرناه "ويكره".

ويعضد هذا ما جاء في المخصص "مُحَجِّل الرَّجُل واليد من الشق الأيمن فهو
مُمسِّك الأيمن مُطلق الأيسر، وهم يكرهونه" (٢٣٠).

وقع، ص ٢٢٧، س ١٥ "وأشظ". والصواب: وأشظ (٢٣١).

(٢٢٥) ابن سيده، المخصص، ١٣٥/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١١٥.

(٢٢٦) ابن منظور، اللسان، خذا ٢٤٦/١٨، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ ص ١١٦.

(٢٢٧) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، كزم، ١٧٣/٤.

(٢٢٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، لب، ١٣١/١، وخليل الجر، المعجم العربي
الحديث، ١٠٢٤.

(٢٢٩) الإسكافي، المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ ص ١٣٠.

(٢٣٠) ابن سيده، المخصص، ١٥٦/٦.

(٢٣١) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، شظظ، ٤١٠/٢، والبستاني، محيط المحيط، ٤٦٦،

وابن منظور، شظظ، ٣٢٥/٩، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٣٣.

وقع، ص ٢٢٩، السطر الأخير "مَقْحَم". والصواب: مَقْحَم (٢٣٢).

وقع، ص ٢٣٠، "الضَغْن" والصواب: الضَغْن (٢٣٣).

وقع، ص ٢٣٣، س ١ "والصَقْل: الطويل الصَقْلَة". والصواب: الصَقْلَة، وهي الخاصرة. وأما الصَقْلَة فهي أنثى الصَقْل (٢٣٤).

وقع، ص ٢٣٦، س ٢، السَّنْبِك". والصواب: السَّنْبِك (٢٣٥).

وقع، ص ٢٤٠، السطر الأخير: "الهَضْبُ: الكثير العَرَق". والصواب: الهَضْبُ (٢٣٦).

وقع، ص ٢٤١، س ٧ "إذا كان صغيراً قَلَوُ وَجَمَعَهُ أَقْلَاء". والصواب: قَلَوُ أو قَلَوُ (٢٣٧).

وقع، ص ٢٤٢، س ١٥، "تَي". والصواب: تَي (٢٣٨).

(٢٣٢) ابن منظور، اللسان، قح، ٣٦٢/١٥، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، قح، ٤/

١٦٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٣٤.

(٢٣٣) الإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٣٥، وخبيل الجر، المعجم العربي الحديث، ص ٧٦٩.

(٢٣٤) ابن منظور، اللسان، صقل، ٤٠٤/١٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص

١٣٧، وخبيل الجر، المعجم العربي الحديث، ٧٤٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، صقل، ٣/٤.

(٢٣٥) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، سنك ٣/٣١٧، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٣٩.

(٢٣٦) ابن سيده، المخصص، ١٧٥/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٤٢.

(٢٣٧) ابن سيده، المخصص، ١٣٧/٦، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، فلا، ٣٧٧/٤، وخبيل الجر، المعجم العربي الحديث، ٩١٩.

(٢٣٨) ابن سيده، المخصص، ٢٢/٧، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٤٣.

وقع، ص ٢٤٣، س ١٤ "تثي". والصواب: تثي^(٢٣٩). ويبدو أن المحققين لم يفرقا بين تثي وهو الولد الثاني للبقرة أو الناقة وبين تثي وهو الذي يبلغ السنة الثالثة من نوات الظلف والحافر، والسنة السادسة من نوات الخف^(٢٤٠).

والسياق سياق أسنان البقر لا سياق الولد الأول أو الثاني. والدليل ما ورد، ص ٢٤٢، س ١٠ "وفي السادسة تثي" وقد ضبطه المحققان تثي، وهو غير صحيح لما تقدم. ووقع، ص ٢٤٤، س ٩، ثم تثي. والصواب: تثي^(٢٤١).

وقع/ ص ٢٤٧، س ١٤ "جذع ثم تثي". والصواب: تثي^(٢٤٢).

وقع، ص ٢٥٠، س ٥، من أسماء الذئب "وكساب". والصواب: "وكساب"^(٢٤٣).

وقال في القاموس المحيط: "وكساب - كقطام - الذئب"^(٢٤٤).

وقع، ص ٢٥١، س ١٤ "الذئخ". والصواب: الذئخ^(٢٤٥).

(٢٣٩) ابن سيده، المخصص، ٣٣/٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ثنى، ٣١١/٤، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٤٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٣٦٩.

(٢٤٠) ابن منظور، اللسان، ثنى، ١٣٠/١٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ثنى، ٤/٣١١.

(٢٤١) ابن سيده، المخصص، ١٨٨/٧، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٤٥.

(٢٤٢) ابن سيده، المخصص، ٢٢/٨، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٤٧.

(٢٤٣) ابن سيده، المخصص، ٦٧/٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، كسب، ١٢٨/١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٤٨.

(٢٤٤) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، كسب، ١٢٨/١.

(٢٤٥) ابن سيده، المخصص، ٧٠/٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ذئخ، ٢٦٨/١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٤٩، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٦١.

وقع، ص ٢٥١، من أسماء الضَّبَعِ "وَقَسَامٌ". والصواب: وقَتَامٌ^(٢٤٦). أما القَسَامُ فهو الحسن والجمال^(٢٤٧).

وقع، ص ٢٥٤، س ١٢ "وَيُسَمَّى الْقُنْفُذُ غَنَجَةً. والصواب: غُنْجَةٌ^(٢٤٨) أو غُنْجَةٌ^(٢٤٩).

وقع، ص ٢٥٥، س ١ "وَالثُّرْمَلَةُ". والصواب: الثُّرْمَلَةُ^(٢٥٠).

وقع، ص ٢٥٥، س ١١ "وَجَمْعُ هَرٍّ هَرْرَةٌ". والصواب: هِرٌّ^(٢٥١).

وقع، ص ٢٥٦، س ١، "وَالزُّيَابُ". والصواب: الزُّيَابُ^(٢٥٢).

وقع، ص ٢٦١، س ١٥، "وَالْحَمَكُ أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنْهَا". والصواب: الْحَمَكُ^(٢٥٣).

وقع، ص ٢٦٢، س ٨ "وَالذُّبَا فِرَاخُهُ". والصواب: وَالذُّبَا^(٢٥٤).

(٢٤٦) ابن سيده، المخصص، ٧٠/٨، وابن منظور، اللسان، قثم، ٣٦٠/١٥، والفيروز آبادي

القاموس المحيط، قثم، ١٦٢/٤، وخليل الجرجاني، المعجم العربي الحديث، ٩٣٥.

(٢٤٧) ابن منظور، اللسان، قسم، ٣٨٢/١٥.

(٢٤٨) ابن منظور، اللسان، غنج، ١٦٢/٣، وخليل الجرجاني، المعجم العربي الحديث، ٨٨٦.

(٢٤٩) ابن سيده، المخصص، ٩٤/٨.

(٢٥٠) ابن سيده، المخصص، ٧٦/٨، وابن منظور، اللسان، ثرمل، ٨٧/١٣، والفيروز آبادي،

القاموس المحيط، ثرمل، ٣٥٢/٣.

(٢٥١) ابن سيده، المخصص، ٨٤/٨، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٥٢.

(٢٥٢) ابن سيده، المخصص، ٩٨/٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، زيب، ٨٠/١

والإسكافي المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٥٢.

(٢٥٣) ابن سيده، المخصص، ١٢٣/٨، والإسكافي المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٥٥،

وخليل الجرجاني، المعجم العربي الحديث، ٤٦٤.

(٢٥٤) ابن سيده، المخصص، ١٧٢/٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، دبا، ٣٢٨/٤

والإسكافي المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٥٦، وخليل الجرجاني، المعجم العربي الحديث،

٥٢٤.

وقع، ٢٦٣، س ٢ "والْحَرَقُوصُ: دَوِيْبَةٌ مُجَزَّعَةٌ لَهَا حُمَّةٌ كَحُمَّةِ الزُّنْبُورِ".
والصواب: حُمَّةٌ كَحُمَّةِ -بِالتَّخْفِيفِ- (٢٥٥).

وقع، ص ٢٦٧، السطر قبل الأخير "والبَحْرُجُ" والصواب: والبَحْرُجِ.

وقع، ص ٢٦٨، س ٩، "والمُضْرَجِي". والصواب: والمُضْرَجِي (٢٥٦).

وقع، ص ٢٧٠، السطر الأخير "والرَّخْمَةَ". والصواب: والرَّخْمَةَ (٢٥٧).

وقع، ص ٢٧١، س ٤ "والْحِدَاةُ جَمَعُهَا حَدًا". والصواب: والْحِدَاةُ (٢٥٨).

وقع، ص ٢٧٣، س ٨ "فهي يَمَامٌ". والصواب: يَمَامٌ (٢٥٩).

وقع، ص ٢٩٢، س ١٢ "فإذا استدار قيل: قَلَّ". والصواب: قَلَّ (٢٦٠).

وقع، ص ٢٩٨، السطر الأخير "ويقال لأكام النور: لفائفه وبراعيمه، وخرائطه
وأخفيته". والصواب: وأخفيته (٢٦١).

(٢٥٥) ابن سيده، المخصص، ١١٩/٨، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥، ص ١٥٦، و خليل
الجر، المعجم العربي الحديث، ٤٦٦.

(٢٥٦) ابن منظور، اللسان، ضرح، ٣٥٨/٣، وابن سيده، المخصص، ١٤٤/٨، والفيروز
آبادي، القاموس المحيط، ضرح، ٢٤٥/١.

(٢٥٧) ابن سيده، المخصص، ١٦١/٨، وابن منظور، اللسان، رخم ١٢٦/١٥، والفيروز
آبادي، القاموس المحيط، رخم، ١١٩/٤، و خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٨٠.

(٢٥٨) ابن سيده، المخصص، ١٦١/٨، وابن منظور، اللسان، حدًا، ٤٧/١، والفيروز آبادي
القاموس المحيط، حدًا، ١٢/١، و خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٤٣٤.

(٢٥٩) ابن سيده، المخصص، ١٦٨/٨، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥ هـ، ص ١٦٤،
و خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٣٠٦.

(٢٦٠) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، فلك، ٣٢٦/٣، والإسكافي، المطبوعة، سنة ١٣٢٥
هـ، ص ١٧٨. و خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٩١٧.

(٢٦١) ابن منظور، اللسان خفي، ٢٥٨/١٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، خفي
٣٢٦/٤، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥ هـ ص ١٨٢.

وقع، ص ٣٠٢، س ٨، والدُقْلَى". والصواب: الدُقْلَى (٢٦٢).

وقع، ص ٣٠٣، س ٩ "النَّيْلَج". والصواب: النَّيْلَج (٢٦٣). ووقع في القاموس المحيط "النَّيْلَج" (٢٦٤).

وجاء في اللسان "النَّيْلَجُ" وجاء في هامش الصفحة "قوله: النَّيْلَجُ هكذا في الأصل مضبوطاً، وبهامشه ما نصّه: الصواب: النَّيْلَج - بالكسر - وهو دخان الشَّحْم يعالج به الوَشْم (٢٦٥).

وقع، ص ٣٠٤، س ٨ "والصَّبْر". والصواب: الصَّبْر (٢٦٦). وقال في القاموس المحيط: "والصَّبْر - كَكَتَف، ولا يُسَكَّنُ إلا في ضرورة الشعر - عصاره شجر مُرٌّ وكذا قال صاحب اللسان (٢٦٧).

وقع، ص ٣٠٥، س ٥، "وَضَمْعُ السَّمْرَةِ كَالدَّم". والصواب: وَضَمْعُ (٢٦٨).

وقع، ص ٣٠٥، س ٥ "الدَّوْدَم". والصواب: الدَّوْدَم (٢٦٩).

(٢٦٢) ابن منظور، اللسان، دفل، ٢٦١/١٣، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، دفل، ٣٨٧/٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٣٦.

(٢٦٣) الإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٨٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٢٣٢.

(٢٦٤) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، نيلنج، ٢١٨/١.

(٢٦٥) ابن منظور، اللسان، نيلنج، ٢٠٧/٣.

(٢٦٦) ابن سيده المخصص، ٢١٤/١١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٨٥، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٧٣٦.

(٢٦٧) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، صبر، ٦٩/٢، وابن منظور، اللسان، صبر، ٦/

١١٢

(٢٦٨) الإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٨٥.

(٢٦٩) ابن سيده، المخصص، ٢١٧/١١، الإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٨٥.

وَقَعَ، ص ٣٠٤، "وَالرَّبَادُ س ٣" وَعَلَّقَ الْمُحَقَّقَانِ عَلَى اللَّفْظَةِ بِقَوْلِهِمَا: "لَمْ يَرِدْ فِي
اللِّسَانِ بِمَعْنَى النَّبْتِ". وَهَذَا حَقٌّ. لِأَنَّ الْمُؤَلِّفَ لَمْ يُرِدِ الرَّبَادَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الرَّبَادَ -
بِالزَّيِّ وَضَمِّهَا وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ - وَهُوَ نَبْتٌ (٢٧٠).

وَقَعَ، ص ٣٠٤، س ٦ "الشَّفَلْحُ". وَالصَّوَابُ: الشَّفَلْحُ - بِتَشْدِيدِ اللَّامِ (٢٧١).

وَقَعَ، ص ٣٠٨، س ٦، "وَالْبَطِيخُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ يَكُونُ قَعْسَرًا صَغِيرًا ثُمَّ خَضَقًا ثُمَّ
مَحًا". وَالصَّوَابُ: قَحًا - بِالْقَافِ (٢٧٢).

وَقَعَ، ص ٣٠٩، س ١٤ "النَّرْجَسُ". وَالصَّوَابُ: النَّرْجِسُ أَوْ النَّرْجَسُ - بِفَتْحِ النُّونِ
وَكَسْرِ الْجِيمِ أَوْ بِكَسْرِ النُّونِ وَكَسْرِ الْجِيمِ (٢٧٣).

وَقَعَ، ص ٣١٣، س ٧ "وَالْجِنِّيُّ... الزَّرَادُ" وَهُوَ الْحَدَادُ، أَوْ صَانِعُ الدَّرُوعِ.
وَالصَّوَابُ: الْجِنِّيُّ أَوْ الْجِنِّيُّ - بِضَمِّ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا (٢٧٤).

(٢٧٠) ابْنُ سَيِّدِهِ، الْمَخْصَصُ، ١٥١/١١، ١٥٧، وَابْنُ مَنْظُورٍ، اللِّسَانُ، زَيْدٌ، ١٧٦/٤،
وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي، الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، زَيْدٌ، ٣٠٧/١، وَخَلِيلُ الْجَرِّ، الْمَعْجَمُ الْعَرَبِيُّ الْحَدِيثُ،
٦١٩.

(٢٧١) ابْنُ مَنْظُورٍ، اللِّسَانُ، شَفَلْحُ، ٣٢٩/٣، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي، الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، شَفَلْحُ،
٢٤٠/١، وَالْإِسْكَافِيُّ، الْمَطْبُوعَةُ سَنَةِ ١٣٢٥ هـ - ص ١٨٤.

(٢٧٢) ابْنُ سَيِّدِهِ، الْمَخْصَصُ، ٥/١٢، وَابْنُ مَنْظُورٍ، اللِّسَانُ، قَحْحُ، ٣٨٧/٣، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي،
الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، قَحْحُ، ٢٥٠/١، وَالْإِسْكَافِيُّ، الْمَطْبُوعَةُ سَنَةِ ١٣٢٥ هـ، ص ١٨٧.

(٢٧٣) ابْنُ سَيِّدِهِ، الْمَخْصَصُ، ١٩٥/١١، وَابْنُ مَنْظُورٍ، اللِّسَانُ، رَجَسُ، ٣٩٩/٧، وَالْفَيْرُوزُ
أَبَادِي، الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، رَجَسُ، ٢٢٧/٢، وَخَلِيلُ الْجَرِّ، الْمَعْجَمُ الْعَرَبِيُّ الْحَدِيثُ، ١٢٠٠.

(٢٧٤) ابْنُ مَنْظُورٍ، اللِّسَانُ، جَنْثُ، ٤٣٣/٢، وَالْفَيْرُوزُ أَبَادِي، الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، جَنْثُ،
١٧٠/١، وَالْإِسْكَافِيُّ، الْمَطْبُوعَةُ سَنَةِ ١٣٢٥ هـ، ص ١٩٠، وَخَلِيلُ الْجَرِّ، الْمَعْجَمُ الْعَرَبِيُّ
الْحَدِيثُ، ٤٠٩.

وقع، ص ٣١٥، س ٦، "والبَيْعَةُ لِلنَّصَارَى: بيت عبادتهم". والصواب: البَيْعَةُ - بكسر الباء (٢٧٥).

وقع، ص ٣٢١، س ١ "وَيَحْمُ حُمَى مُغْبِطَةً". والصواب: مُغْبِطَةٌ - بِالطَّاء - (٢٧٦).

وقع، ص ٣٣١، السطر الأخير "ما في جُوالقه إلَّا زَمَلٌ". والصواب: زِمَلٌ. وَأَمَّا الزَمَلٌ - بالفتح - فهو المصدر (٢٧٧).

وقع، ص ٣٣٣، س ١٢، "والضَّرْفُ: شَجَرُ النَّيْنِ". والصواب: الضَّرْفُ - كَكَتَفٍ - (٢٧٨).

وقع، ص ٣٣٨، س ١٠ في فهرس الآيات القرآنية "الفتح ٢٩، ص ٢٨٤". والصواب: الواقعة، ١٨، ص ١١٧.

وقع في السُّطر الأخير، ص ٣٣٩، من فهرس الأحاديث النبوية "من أحبَّ أيرق". والصواب: من أحبَّ أن (٢٧٩).

(٢٧٥) ابن منظور، اللسان، بيع، ٣٧٤/٩، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، بيع ٨/٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٩١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص ٢٥٩.

(٢٧٦) ابن سيده، المخصص، ٧٠/٥، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، غبط، ٣٨٩/٢، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ١٩٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٢٦.

(٢٧٧) ابن منظور، اللسان، زمل، ٣٣١/١٣، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، زمل، ٤٠١/٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ٢٠١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٦٣٠.

(٢٧٨) ابن منظور، اللسان، ضرف، ١٠٥/١١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ضرف، ١٧٠/٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٢٠٣.

(٢٧٩) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة - المحققة، ص ٢٩٤.

سقط في فهرس الأمثال والأقوال القولان التاليان: قد حمي الوطيس وبلغ إناه^(٢٨٠). وقدح فأورى، أي أخرج النار، وقدح فأصلدا، لم يخرج^(٢٨١).

الجهة الثانية: خلل في منهجية التحقيق

جَرَى المحققان في منهج التحقيق على نحو فيه غير قليل من القلق والاضطراب والنأي عن نهج مَطْرِدٍ لا يَتَخَلَّف ولا يَنْكص. فقد ساقا في الكتاب طوائف من الألفاظ عارِية عن الضبط مما يوقع في لبس، ولأنَّ الضَّبْط أساس من أسس التَّحْقِيق بل هو روحه. وساقا طوائف أخرى ناقصة الضَّبْط ونقصان ضبطها يوقع في اللبس أيضاً. وأضربا عن شرح بعض الألفاظ التي تستغلق معانيها من غير شرح في حين شرحاً ألقاً أخرى في مواضع أخرى. وشرح المحققان بعض الألفاظ الفارسية ولم يشرحا بعضها وأشارا في بعض الأحيان إلى ما يجوز فيه وجهان من وجوه الضَّبْط ولم يشررا في أحيان أخرى في مواضع أخرى. وكانت معارضتهما أي مقابلتها مع النُّسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ — غير دقيقة. ووقعا في تكرار بعض الألفاظ. وأغفلا التعليق على مواضع توجب التعليق وسنسوق أمثلة على كل رجا من هذه الأرجاء قاصدين التمثيل لا الحصر.

وقع، ص ٤١، س ٥ "العجي". والحق يقضي بضبط العين والجيم وضبطهما العجي^(٢٨٢).

وقع، ص ٤١، س ١٠ "النصيف" وضبطه: النصيف^(٢٨٣).

وقع، ص ٤٢، س ٧ "القراخ". وضبطه: القراخ^(٢٨٤).

(٢٨٠) المصدر نفسه، ص ١٢٩.

(٢٨١) المصدر نفسه، ص ١٢٥.

(٢٨٢) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، عجا، ٤/٣٦١.

(٢٨٣) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٢٠٨.

(٢٨٤) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، قرح، ١/٢٥١.

وقع، ص ٤٢، س ١٤ "العوهق". وضبطه: العوهق^(٢٨٥).

وقع ص ٤٤، س ٣ "وأشفت: غابت إلا شفاً، أي: قليلاً" أغفل المحققان ضبط "شفاً" وضبطه "شفاً أو شفاً، بفتح الشين وكسرهما وتشديد الفاء وفتحها^(٢٨٦).

وقع، ص ٤٥، س ١٩ "وابنُ خَمْس: عشاءُ خَلَفَاتِ قُعْسٍ". أغفل المحققان ضبط خَلَفَاتِ. والوجه في ضبطها: خَلَفَاتِ^(٢٨٧).

وقع، ص ٥٥، س ٥ "أكّة وعكّة" والوجه: أكّة وعكّة^(٢٨٨).

وقع، ص ٥٥، س ٧ "يعكُّ من غير ضبط لعين الفعل. وضبط عينه يِعَاكُ -بضم العين-^(٢٨٩).

وقع، ص ٥٥، س ١٠ "أوار". وضبطه أوار^(٢٩٠).

وقع، ص ٥٧، س ٣ "الشّمَال" وضبطه الشّمَال^(٢٩١). يريد ريح الشّمَال.

وقع، ص ٥٧، س ٣ "والجنوبُ" وضبطه "والجنوبُ"^(٢٩٢). يريد ريح الجنُوب.

أغفل المحققان، ص ٥٧، س ٧، ضبط عين الفعل "تنسم" والضبط هو تنسم^(٢٩٣).

(٢٨٥) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، العوهق، ٢٧٩/٣.

(٢٨٦) ابن منظور، اللسان، شَفَف، ٨٢/١١، ٨٣.

(٢٨٧) ابن سيده، المخصص، ٢٩/٩، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٥.

(٢٨٨) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٤٧، ٨٤٦.

(٢٨٩) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٨٤٦.

(٢٩٠) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٩٥.

(٢٩١) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٧٢١.

(٢٩٢) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٤١١.

(٢٩٣) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٢٠٤.

- وقع، ص ٥٧، س ٩ "الجربياء" وضبطه: الجربياء^(٢٩٤).
- وقع، ص ٥٧، س ١٠ "والأزيب" وضبطه: والأزيب^(٢٩٥).
- وقع، ص ٥٧، س ١٠ "واللجنوب" وضبطه: وللجنوب^(٢٩٦).
- وقع، ص ٥٧، س ١١ "واير" وضبطه: واير وأير^(٢٩٧).
- وقع، ص ٥٧، س ١٥ "والجقول" وضبطه: الجقول^(٢٩٨).
- وقع، ص ٥٨، س ٦ "والهلاب" وضبطه: الهلاب^(٢٩٩).
- وقع، ص ٥٨، س ١٩ "والنجاء" وضبطه: النجاء^(٣٠٠).
- وقع، ص ٥٩، س ١٠ "والديمة" وضبطه: والديمة^(٣٠١).
- وقع، ص ٥٩، س ١٣ "والرهمة" وضبطه: والرهمة^(٣٠٢).
- وقع، ص ٦٢، س ١٢ يرز، وهي كلمة في بيت شعر، وضبطها يرز أو يرز^(٣٠٣).

-
- (٢٩٤) ابن سيده، المخصص، ٨٤/٩.
- (٢٩٥) ابن سيده، المخصص، ٨٥/٩.
- (٢٩٦) ابن سيده، المخصص، ٨٤/٩.
- (٢٩٧) ابن سيده، المخصص، ٨٥/٩.
- (٢٩٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، جفل، ٣/٣٦٠.
- (٢٩٩) ابن سيده، المخصص، ٨٩/٩.
- (٣٠٠) ابن سيده، المخصص، ١٠١/٩، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٢٣٥هـ، ص ١٥.
- (٣٠١) ابن سيده، المخصص، ١١٨/٩.
- (٣٠٢) ابن سيده، المخصص، ١١٢/٩.
- (٣٠٣) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٨٤.

- وقع، ص ٦٨، س ٤ "وجرابُ البئر" وضبطه: وجرابُ البئر^(٣٠٤).
- وقع، ص ٧٤، س ٧ "وهو الوحلُ" وضبطه: الوحلُ أو الوحلُ^(٣٠٥).
- وقع، ص ٩٣، س ١٥ "والواحدة ضَبَّةٌ". والصواب: ضَبَّةٌ^(٣٠٦).
- وقع، ص ٩٧، س ٩ إغفال في ضبط الشَّين من يبشكُه. والوجه يبشكُه وَيَبشكُه. أي بضمِّ الشَّين وكسرهما^(٣٠٧).
- وقع، ص ١١٠، س ١١ "والخرتُ". والوجه: الخرتُ أو الخرتُ. بضمِّ الخاء وفتحها وإسكان الرّاء^(٣٠٨).
- وقع، ص ١١١، س ٥ "تعل... لسنة" والوجه: لَسَنَةٌ بفتح اللام وكسر السَّين^(٣٠٩).
- وقع، ص ١١٣، س ١٥ "والخلخال" بلا ضبط. وضبطه: الخَلْخَالُ^(٣١٠).
- وقع، ص ٢٠٥، س ١٥ "والخشاش" بلا ضبط. وضبطه "والخِشاش"^(٣١١).
- وقع، ص ٢٤٧، س ١٢ "وخشفٌ" وضبطه: خِشْفٌ^(٣١٢).

(٣٠٤) ابن سيده، المخصص، ٣٦/١٠.

(٣٠٥) ابن سيده، المخصص، ٥٩/١٠، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، وحل، ٦٥/٤.

(٣٠٦) ابن منظور، اللسان، ضيب، ٢٩/٢، والفيروز آبادي، ضيب، ٩٨/١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٧٦٣.

(٣٠٧) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٢٣٦.

(٣٠٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، خرت، ١٥٢/١، والإسكافي المطبوعة سنة ١٣٢٥، ص ٥٠.

(٣٠٩) الإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٥١.

(٣١٠) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، خلل، ٣٨٢/٣.

(٣١١) الإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١١٥، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص ٤٩٤.

(٣١٢) ابن سيده، المخصص، ٢١/٨.

وقع، ص ٢٧٠، س ١٧ "والباشق" بلا ضبط. وضبطه: والباشق أو الباشق (٣١٣).

وقع، ص ٢٧١، س ٦ "والغداف" بلا ضبط. وضبطه: الغداف (٣١٤).

وقع، ص ٢٩٧، س ١٥ "وتتوب" بلا ضبط. وضبطه: وتتوب (٣١٥).

وقع، ص ٣٠٤، س ١٤ "الكندر" وضبطه: الكندر (٣١٦).

ومن الخل في منهجية التحقيق أنّ المحققين يقومون بشرح بعض الألفاظ ولا يشرحان بعضاً فمن ذلك الكيمخت، ص ١١٠، س ٣ - بكسر الكاف - وقد وقعت كما أشرنا بفتح الكاف، وهو خطأ لم يشرح المحققان هذه اللفظة، ومعناها جلد الميتة من الحمير والبقر (٣١٧).

وكذلك لم يشرحا الزرغب، ص ١١٠، س ٣، وهو الكيمخت. ومعناهما واحد (٣١٨).

(٣١٣) ابن سيده، المخصص، ١٤٩/٨، ١٥١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، بشق ٣/٢٢٠، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ١٦٢، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٢١٣.

(٣١٤) ابن سيده، المخصص، ١٥٢/٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، غدف، ١٨٥/٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٦٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٨٧٢.

(٣١٥) الإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٨٢، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٣٤٩.

(٣١٦) ابن سيده، المخصص، ٢١٧/١١.

(٣١٧) البستاني، محيط المحيط، ص ٣٧٠.

(٣١٨) المصدر نفسه، ص ٣٧٠.

كذلك لم يشرح المحققان الألفاظ التالية ص ٢٤٠، س ٩-١٠، أفرق، أقسط، أقمع. وهي صفات عيب في خلق الخيل. فالأفرق الذي إحدى وركيه شاخصة والأخرى مطمئة^(٣١٩). والأقسط: المتيبس المتصلب الأعضاء^(٣٢٠).

والأقمع الذي فيه قمع وهو غلظ في إحدى ركبتي الفرس^(٣٢١).

وغير هذا لا يخطئه القارئ البصير. ومن الخلل المنهجي أن المحققين يقومان بشرح بعض الألفاظ الفارسية ويسكتان عن بعض فمما شرحاه مثلاً ما وقع في حاشية رقم ٢ ص ١٠٦ ومما أغفلاه شرح لفظ ناهنجن. ص ٧٣، س ١٨. واكتفيا بالتعليق عليها بقولهما "لفظة فارسية مما كان المؤلف يستعمله". وغير هذا كثير في الكتاب.

ومن الخلل المنهجي أن المحققين أغفلا الإشارة إلى ما يجوز فيه وجهان من وجوه الضبط أو أكثر في بعض الألفاظ. والحق أن هذا غير واجب عليهما. لأن الغاية تقديم نص ضبطه شديد، ولكن لما كان المحققان قد أشارا في بعض المواضع إلى ما يجوز فيه وجهان من الضبط، فإن الواجب يقضي عليهما بالتقيد بهذا المسلك في جميع المواضع وإلا وقع الخلل في المنهج ومقتضياته.

فقد أفادنا المحققان، ص ٨٣، س ٩ بجواز ضم العين وكسرها في العلية. وجواز كسر الباء وضمها في الزئبر ص ١٠٣، حاشية رقم ٢. وأغفلا الإشارة إلى جواز كسر الهمزة وفتحها في آياتها، ص ٤٣، س ٩^(٣٢٢). وأغفلا الإشارة إلى جواز فتح الدال وضمها في دلجة، ص ٤٦، س ١^(٣٢٣). وأغفلا، ص ٤٨، س ٢١

(٣١٩) ابن سيده، المخصص، ١٦٤/٦.

(٣٢٠) خليل الجرجاني، المعجم العربي الحديث، ١٤٠.

(٣٢١) ابن سيده، المخصص، ١٦٤/٦.

(٣٢٢) خليل الجرجاني، المعجم العربي الحديث، ٢٠٤.

(٣٢٣) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دلج، ١٩٥/١.

الإشارة إلى جواز كسر الراء وإسكانها في ورنه^(٣٢٤). وجواز تثليث الراء في الرّخو، ص ٥٦، س ١١^(٣٢٥). وجواز كسر نون النشاص وفتحها ص ٥٨، س ١٢^(٣٢٦). وجواز كسر راء الرّك وفتحها ص ٦٠، س ٦^(٣٢٧).

وجواز فتح السّين وضمّها ص ٦٨، س ٢ في سَك^(٣٢٨). وجواز ضمّ القاف وكسرها في القرناس ص ٧٦، س ١٧^(٣٢٩). وجواز كسر الجيم وفتحها في الجصّ ص ٨٧، س ٣^(٣٣٠). وجواز كسر التّاء وفتحها في الوتد، ص ٩٣، س ٨^(٣٣١). وجواز ضمّ القاف وفتحها في قلنسيّة ص ١٠٥، س ٥^(٣٣٢). وجواز كسر الخاء والتّاء في خرثمتها ص ١١١ س ٦، وجواز فتح الخاء والتّاء في الكلمة نفسها^(٣٣٣). وجواز كسر النّون وفتحها في نقل ص ١١٢، س ٤^(٣٣٤). وجواز كسر الميم وفتح الدّال في المدق، وجواز ضمّ الميم والدّال^(٣٣٥).

(٣٢٤) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ورن، ٢٧٧/٤.

(٣٢٥) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، رخا، ٣٣٥/٤.

(٣٢٦) ابن سيده، المخصص، ٨٧/٩، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، نشص، ٣٣١/٢.

(٣٢٧) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ركك، ٣١٤/٣.

(٣٢٨) ابن سيده، المخصص، ٣٧/١٠.

(٣٢٩) ابن سيده، المخصص، ٧٣/١٠.

(٣٣٠) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، جصص، ٣٠٨/٢.

(٣٣١) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، وتد، ٣٥٦/١.

(٣٣٢) ابن سيده، المخصص، ٨١/٤.

(٣٣٣) ابن منظور، اللسان/ خرثم، ٦٣/١٥، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، خرثم،

١٠٦/٤.

(٣٣٤) خليل الجري، المعجم العربي الحديث، ١٢٢٢.

(٣٣٥) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دقق، ٢٣٩/٣.

وقع، ص ٢٥٠، س ٦ "الطَّمَل" ولم يشر المحققان إلى لغتين أُخريين هما الطَّمَل،
والطَّمِل^(٣٣٦). ووقع ص ٢٥٠، س ٦ "والشَّيْذَمَان، والشَّيْذَان" وهناك لغة ثالثة لم
يُشر إليها المحققان "الشَّيْذَمَان"^(٣٣٧).

وقع، ص ٢٥٤، س ١١ "والأنْقَد" ولم يشر المحققان إلى وجه ثانٍ هو الأنقد
بالذَّال^(٣٣٨).

وقع، ص ٣٠٤ "والصُّبَّار: تمر الهند" ولم يشر المحققان إلى وجه ثانٍ هو
الصُّبَّار^(٣٣٩).

ومن الخلل المنهجي في التَّحْقِيق أنَّ المحققين لم يعارضوا معارضة وإفية دقيقة
بين نسختهما والنسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، والتي رمزا لها بحرف "ط".
ففي، ص ٥٩، س ٣ وقع في نسخة المحققين القَلْع. ووقع في النسخة المطبوعة،
سنة ١٣٢٥هـ والقَلْع، ص ١٥، س ٦. ولم يشر المحققان إلى ذلك.

وقع، ص ١٢٢، س ٦ ما يُدَق. ووقع في المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ٥٨، س ٩
الذي يُدَق ولم يشر المحققان إلى ذلك.

وقع ص ١٢٥، س ٦ بيت لابن أحمر سقط صدره من المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ،
ص ٦٠.

وذكر المحققان في حاشية ٦ ص ١٢٥، أن "ط" وهي المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ.

(٣٣٦) ابن سيده، المخصص، ٦٧/٨.

(٣٣٧) ابن سيده، المخصص، ٦٧/٨.

(٣٣٨) ابن سيده، المخصص، ٩٤/٨، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٥١.

(٣٣٩) ابن سيده، المخصص، ٢١٥/١١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٨٥،

وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٧٣٥.

ورد في عجز بيت ابن أحمر تطايح. والصحيح تطاير كما في نسخة الأصل، وم، وع، ووقع ص ١٢٥، س ٣ "النار مؤنثة". وقد تذكر "سقط" وقد تذكر من المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ - ص ٦٠، س ٣ وهذه المواضع سقناها للتمثيل فقط.

ووقع المحققان في تكرار بعض الألفاظ من غير موجب، فقد كرر لفظ الطويل ص ٢٠٩، س ٤. هكذا "والذَّيَال: الطويل الطويل الذَّنب". وعلق المحققان على ذلك بقولهما في حاشية ٢ ص ٢٠٩ "هكذا في الأصل، وفي النسخ الأخرى: الطويل الذَّنب". ولا مسوِّغ لتفديس الأصل. فقد جاء في المخصص "وَدَيَال: طويل الذَّيل" (٣٤٠). ولم يقل طويل طويل الذَّيل.

ومن الخلل المنهجي في التحقيق أن المحققين أغفلا التعليق على بعض المواطن التي تقتضي التعليق فمن ذلك قول المؤلف في أنثى الثور "وقيل للأنثى: ثورة كغلامه وشيخة" ص ٢٤٣، س ١٠ ولم يعلق المحققان على ذلك. وما ذكره المؤلف لغة غير شائعة. والشائع الذائع: بقرة (٣٤١).

ووقع ص ٢٥٣، س ١٩-٢١ "والبَيْرُ يُسَمَّى الفِرْزُر. ويقال إنه قاهرٌ للأسد. والفِرْزَرَةُ: الأنثى. وولده الذكر: الهدبَسُ. والأنثى الفِرْزَرَةُ".

ووقع في المخصص ما يخالف ما أورده المؤلف، مما يوجب التعليق.

قال في المخصص: "الفِرْزُر: ابن البَيْر. والفِرْزَرَةُ: أمه.

والفِرْزَرَةُ: أخته. والهدبَس: أخوه" (٣٤٢).

(٣٤٠) ابن سيده، المخصص، ١٤٣/٦.

(٣٤١) انظر، ابن مالك، شرح التسهيل، ٨٦/١.

(٣٤٢) ابن سيده، المخصص، ٧٣/٨.

مسرد المصادر والمراجع

- ١- التّأليف في خلق الإنسان من خلال معاجم المعاني: تأليف الدكتورة وجيهة أحمد السطل، منشورات، دار الحكمة، دمشق - حلبوني.
- ٢- شرح التّسهيل: تأليف جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك، تحقيق الدكتور عبدالرحمن السيد، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى سنة ١٩٧٤م.
- ٣- فصول في فقد العربية: تأليف الدكتور رمضان عبدالنواب - مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٠م.
- ٤- القاموس المحيط: تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. الطبعة الثانية، ١٣٧١ هـ، ١٩٥٢م.
- ٥- لامية العرب: للشنفرى، تحقيق الدكتور محمد بديع شريف، دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان، ١٩٦٤م.
- ٦- لسان العرب: تأليف ابن منظور، نسخة مصورة عن طبعة بولاق. الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- ٧- مبادئ اللغة: تأليف أبي عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي، تصحيح السيد محمد بن بدر الدين النعساني الحلبي، الطبعة الأولى، سنة ١٣٢٥هـ.
- ٨- مبادئ اللغة: تأليف أبي عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي، تحقيق الدكتور يحيى عابنة، والدكتور عبد القادر الخليل، الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٧م.

- ٩- محيط المحيط: تأليف بطرس البستاني، مكتبة لبنان - بيروت، ١٩٨٣م.
- ١٠- المخصص: تأليف علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده. دار الفكر بيروت - ١٣٩٨هـ، ١٩٧٨م.
- ١١- المنكر والمؤنث: تأليف محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق الدكتور طارق عبد عون الجنابي. مطبعة العاني - بغداد الطبعة الأولى، ١٩٧٨م.
- ١٢- المعجم العربي الحديث: تأليف الدكتور خليل الجر - مكتبة لاروس، ١٩٧٢م.
- ١٣- المعجم العربي، نشأته وتطوره: تأليف الدكتور حسين نصار دار مصر للطباعة. الطبعة الثانية، ١٩٦٨م.
- ١٤- المعجم الوسيط: تأليف إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد